القوانين في النحو لعِزّ الدِّين ابن جَمَاعة (ت ٨١٩هـ)

"دراسة وتحقيق"

إعداد

د/ شعاع بنت عبد الله بن علي الماضي

أستاذ مساعد ، قسم النحو والصرف وفقه اللغة -

كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

القوانين في النحو لعِزّ الدِّين ابن جَمَاعة (ت ٨١٩هـ)
"دراسة وتحقيق"

شعاع بنت عبد الله بن علي الماضي
قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: saalmadi@imamu.edu.sa

الملخص :
هذا البحث تحقيق لمخطوطة فريدة نسخها تلميذ المؤلف وقرأها عليه وصححها وأجازه فيها، وهي: **القوانين في النحو لعِزّ الدِّين ابن جَمَاعة (ت ٨١٩هـ)**، ويعد مختصرًا لأشهر المتون النحوية، وهو (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مَالِك، حيث قام ابن جَمَاعة باختصار ألفاظه، وزيادة جملة من الفوائد بالحاشية، مع جودة السبك، وحسن الانتقاء.
وقد تناول البحث التعريف بابن جَمَاعة، وذكر اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وبيان المكانة العلمية التي أحتلها، وإيراد أبرز شيوخه وتلاميذه، مع إفراد الحديث عن ناسخ المخطوط، وعرض مؤلفاته، وذكر ما يتعلق بوفاته. ، وانعكاس ثقافته في العلوم العقلية على هذا المختصر، يكشف عن ذلك اهتمامه بإيراد الحدود والتعريفات لأغلب الأبواب التي ذكرها، وبعنايته بالتقسيمات الفرعية والخلافات النحوية.
ثم الحديث عن موضوع الكتاب وأهميته، وبيان مادته، وعرض منهج ابن جَمَاعة في كتابه، وتوثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، ووصف نسخ التحقيق، مع بيان منهجي في التحقيق، وإيراد نسخ التسهيل المعتمدة مع رموزها، والنص المحقق، وقد ذيلت البحث بخاتمة حوت أبرز النتائج، وبقائمة للمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: القوانين في النحو، ابن جماعة، مختصر، تسهيل الفوائد، ابن مالك.

alqawanin fi alnahw leiz alddin abn jamae Study and investigation

Shuaa Abdullah Ali Almady
Department Arabic Language – Faculty Syntax, Morphology and Philology Imam Mohammad Ibn Saud Islamic university
Email: saalmadi@imamu.edu.sa

Abstract:
This research is an investigation of a single manuscript written by the author's student and read to him and corrected and approved in it, which is: (The Laws in Grammar by Izz al-Din Ibn Jama'a) and is considered an abbreviation of the most famous grammatical texts, which is (Facilitating Benefits and Complementing the Objectives) by Ibn Malik, where Ibn Jama'a summarized his words, And increase the amount of benefits by margin, with the quality of systems, good selection.
The research dealt with the definition of Ibn Jama'a, mentioning his name and lineage, his birth and upbringing, an indication of the scientific standing with which he was distinguished, and mentioning the most prominent of his sheikhs and students, with singling out the talk about the author of the manuscript, presenting his writings, and mentioning what is related to his death.
Then talk about the topic of the book and its importance, explain its material, and presented the approach of Ibn Jama'a in his book, documenting the name of the book and its attribution to its author, describing the versions of the investigation, with a systematic statement in the investigation, and listing the approved facilitation copies with their symbols, and the verified text, and I concluded the research with a conclusion containing the most prominent results, and a list of sources and references.

keywords: Alqawanin fi alnahu, Abn jamaeatu, Abbreviated, Tashil alfawayidi, Abin malka, Abbreviation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد تنوعت طرائق التأليف في النحو العربي واتخذت أشكالًا مختلفة، فمنها المطولات، والمنظومات، والمتون وشروحها وحواشيها، والمختصرات. وكان ظهور المختصرات النحوية منذ زمن مبكر، وكان بعضها موضوعًا من أول أمره على صورة مختصرة كما يكشف عن ذلك عنوان الكتاب، وبعضها كان اختصارًا لكتاب سابق معروف تيسيرًا على طالب العلم، أو توفيرًا لجهد المؤلف حين تدعوه الحاجة إلى الرجوع لهذا الكتاب لبحث مسألة أو شاهد.

وقد كان للمختصرات النحوية طائفة من المصطلحات تظهر في عنواناتها وتعبر عن معنى الاختصار بشكل صريح أو ضمني، ومنها: الإجمال، المجمل، التهذيب، اللمع، الجامع، الخلاصة، العجالة، المختصر، المهذب، المدخل، الترشيح، التلخيص، الإيجاز[(١)].

وعندما أُلفت المتون النحوية ظهرت الحاجة إلى وضع مختصرات لها، وكان من أوائل من اهتموا بذلك الأَخْفَش (ت ٢١٥هـ) يفصح عن ذلك عنوان كتابه: "الأوسط في النحو"، وحذا حذوه الجَرْمِي (ت ٢٢٥هـ) واليَزِيْدِي (ت ٢٣٧هـ) فلكل منهما مختصر في النحو، ثم تتابعت المختصرات النحوية بغرض تبسيط النحو وتقريبه لطلبة العلم[(٢)]. ومن الأمثلة على هذه المختصرات ما يلي:

(١) انظر: المختصرات النحوية: نشأتها وأغراضها ومناهجها لعلي هنداوي ١١٨-١١٩.
(٢) انظر: محاولات تيسير النحو التعليمي قديمًا وحديثًا لشوقي ضيف ٤١-٤٢.

- (الإيجاز) مختصر الإيضاح لأبي عَلِي الفَارِسِي، صنفه أبو بَكْر عبد القَاهِر بن عبد الرحمن الجُرجَانِي (ت ٤٧١هـ أو ٤٧٤هـ) [١].
- (الإيجاز) مختصر الإيضاح لأبي عَلِي الفَارِسِي، و(النظامي) مختصر اللمع لابن جِنّي، صنّفهما نور الدين أبو القَاسِم محمود بن حَمزَة بن نَصْر المقري المفسر الشافعي المعروف بتاج القراء الكُرمَاني (ت حوالي ٥٠٠هـ) [٢].
- مختصر الجمل للزَّجَّاجِي، صنفه دَاوُد بن عمر بن إبراهيم الشَّاذِلِي، الإسكندري (ت ٧٣٣هـ) [٣].
- مختصر المفصل، صنفه أبو عبد الله محمد بن يُوسُف بن إِلْيَاس القُونَوي (ت ٧٨٨هـ) [٤].

ومن هذه المختصرات النحوية كتاب (القوانين في النحو) لعِزّ الدِّين ابن جَمَاعة (ت ٨١٩هـ)، وهو اختصار لمتن (التسهيل) لابن مالك، زاد عليه جملة من الفوائد بالحاشية، مع جودة السبك، وحسن الانتقاء، عرض ذلك بأسلوب سهل بعيد عن التكلف والغموض.

وقد أقدمت على تحقيق هذا المختصر، وجعلته في مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع.

المقدمة.

القسم الأول:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بابن جَمَاعة:

(١) انظر: كشف الظنون ٢١٢/١.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٢٦٨٦/٦.

(٣) انظر: بغية الوعاة ٥٦٢/١.

(٤) انظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٨٩/٣.

أولًا: اسمه ونسبه.

ثانيًا: مولده ونشأته.

ثالثًا: علمه وفضله.

رابعًا: شيوخه وتلاميذه.

خامسًا: مؤلفاته.

سادسًا: وفاته.

المبحث الثاني: الدراسة:

أولًا: موضوع الكتاب وأهميته.

ثانيًا: مادة الكتاب.

ثالثًا: منهج ابن جماعة في كتابه.

القسم الثاني: التحقيق:

أولًا: مدخل إلى تحقيق النص.

أ- توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه.

ب- وصف نسخ التحقيق.

ج- منهجي في التحقيق.

د- نسخ التسهيل المعتمدة ورموزها.

هـ- نماذج من المخطوط.

ثانيًا: النص المحقق.

الخاتمة

ثبت المصادر والمراجع

وبعد، فهذا ما وفقني الله لإنجازه، والفضل لله وحده، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

القسم الأول

المبحث الأول: التعريف بابن جَمَاعة[١]:

أولًا: اسمه ونسبه:

محمد بن أبي بَكْر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سَعْد الله بن جَمَاعة بن علي بن جَمَاعة ابن حَازِم بن صَخْر بن عبد الله بن جَمَاعة الكِنَانِي الحَمَوي الأصل المصري الشافعي، ويكنى بأبي عبد الله، ويلقب بعِزّ الدِّين.

وجَمَاعة – بفتح الجيم – نسبة إلى جدهم جَمَاعة بن علي بن جَمَاعة[٢].

---

(١) انظر ترجمته في: درر العقود الفريدة للمقريزي ١٠٤/٣، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٤٢٥/٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٦٠/٤، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١١٥/٣، ذيل الدرر الكامنة لابن حجر ٢٤٧، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ٢٩٢/٣، الدليل الشافي لابن تغرى بردى ٥٨١، المنهل الصافي لابن تغرى بردى ٢٣٦/٩، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٣/١٣، نزهة النفوس والأبدان للخطيب الجوهري ٣٧٢/٢، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ١٧١/٧، وجيز الكلام للسخاوي ٤٤١/٢، بغية الوعاة للسيوطي ٦٣/١، حسن المحاضرة للسيوطي ٥٤٨/١، نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين الظاهري ٣٠٦/٣، طبقات المفسرين للداوودي ٩٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٤/٩، البدر الطالع للشوكاني ١٤٧/٢، إعجام الأعلام لمحمود مصطفى ١٢، الأعلام للزركلي ٥٦/٦، معجم المؤلفين لعمر كحالة ١١١/٩، معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس ٦٥، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة لمحمد الطنطاوي ١٦٧، هدية العارفين لإسماعيل البغدادي ١٨٢/٢.

(٢) وهذا ما رجحه الدكتور عبد العزيز العمري في رسالة الماجستير (عِزّ الدِّين محمد بن أبي بَكْر بن جَمَاعة (ت: ٨١٩هـ) وآراؤه النحوية والتصريفية) ص ٨، حيث قال: "والملحوظ أن (جَمَاعة) هو اسم لثلاثة من أجداده، ولكن لا يعلم من هو (جَمَاعة) الذي نسب إليه عز الدين وأبناء جَمَاعة الآخرون، وإن كان الأخير هو الأرجح؛ لأنه أقرب الأجداد المسمين بـ(جَمَاعة) إلى المشهورين من هذه الأسرة".

ثانيًا: مولده ونشأته:

اختلف العلماء في سنة مولده، فقيل إنه ولد سنة: ٧٤٦هـ، وقيل: ٧٤٧هـ، وقيل: ٧٤٩هـ، وقيل: ٧٥٩هـ. وهناك من رجح أنه ولد سنة ٧٥٩هـ، استنادًا على قول السِّيُوطِي: "وقفت له على كراسة سماها "ضوء الشمس في أحوال النفس" ترجم فيها لنفسه، فذكر أن مولده بيَنْبُع سنة تسع وخمسين وسبعمائة"[(١)]. ويتعارض ذلك مع ما نقله جمع من العلماء الذي ترجموا له، منهم: ابن قاضي شُهْبَة[(٢)]، وابن حَجَر[(٣)]، والخَطِيب الجَوهَرِي[(٤)]، والسَّخَاوي[(٥)] بأنه أُحضر إلى أبي الفتح المَيْدُومِي المتوفى سنة (٧٥٤هـ)[(٦)].

وأصله من "حَمَاة" بالشام، ولكن ولادته كانت في "يَنْبُع"، وهي بلدة في الجزيرة العربية، تقع بين مكة والمدينة[(٧)]، وتطل على البحر الأحمر. ثم انتقل إلى مصر، وتلقى علومه فيها، وقد حفظ القرآن الكريم في شهر واحد، كل يوم حزبين، واشتغل صغيرًا ومال إلى العلوم العقلية حتى أتقنها.

(١) بغية الوعاة ٦٣/١.
(٢) انظر: طبقات الشافعية ٦١/٤.
(٣) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١١٥/٣.
(٤) انظر: نزهة النفوس والأبدان ٣٧٢/٢.
(٥) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧٢/٧.
(٦) وهذا ما رجحه الدكتور عبد العزيز العمري، وعلل ذلك بتقارب هذا التاريخ مع التاريخين الأولين، ولكثرة الناقلين عنه بأنه أُحضر إلى أبي الفتح الميدومي. انظر: (عِزّ الدِّين محمد بن أبي بَكْر بن جَمَاعة (ت: ٨١٩هـ) وآراؤه النحوية والتصريفية) ص ١٣.
(٧) انظر: معجم البلدان ٤٥٠/٥.

ثالثًا: علمه وفضله:

كان ابن جَمَاعة بارعًا في علوم كثيرة، متقنًا لسائر الفنون، منها: الفقه، والتفسير، والحديث، والجدل، والنحو والصرف، والمعاني والبيان والبديع، والمنطق والحكمة، والطب، والفروسية، والرمح، والنجوم، والكيمياء، وغيرها، حتى صار المشار إليه في الديار المصرية، نقل عنه السِّيُوطِي أنه قال: "أعرف ثلاثين علمًا لا يعرف أهل عصري أسماءها"(١).

وكان ينظم الشعر، وقد برع في التقرير فأصبح أعجوبة عصره حتى قيل عنه:" ما سمع أحد شيخًا في عصره يقرر أحسن من تقريره"(٢)، وأقرأ كثيرًا من المختصرات، وصنف التصانيف الكثيرة حتى تجاوزت مؤلفاته الألف مابين شرح مطول ومتوسط ومختصر، وحواشٍ ونكت وغيرها، وضاع أكثرها بأيدي طلبة العلم.

رابعًا: شيوخه وتلاميذه:

تلقى ابن جَمَاعة تعليمه على يد جمع من العلماء، وكان من أبرزهم: أبو الفتح المَيْدُومِي (ت ٧٥٤هـ)، وأبو الحَسَن العَرَضي (ت ٧٦٤هـ)، وأبو الفَتْح القَلَانِسي (ت ٧٦٥هـ)، وأبو عبد الله البَيَانِي (ت ٧٦٦هـ)، وجده أبو عمر عبد العزيز ابن جَمَاعة (ت ٧٦٧هـ)، وتاج الدين السُّبكي (ت ٧٧١هـ)، وبهاء الدين السُّبكي (ت ٧٧٣هـ)، والسِّرَاج الهِندِي (ت ٧٧٣هـ)، ونَاظِر الجَيش (ت ٧٧٨هـ)، والعَلاء السيرامي (ت ٧٩٠هـ)، وابن خَلْدُون (ت ٨٠٨هـ)، وجمع من شيوخ مصر والشام.

وعقد ابن جَمَاعة دروسًا في مختلف العلوم، فأقبل عليه طلاب العلم من المشرق والمغرب، ينهلون من فيض علمه، حتى بلغت دروسه نحو خمسين درسًا في اليوم والليلة. وقد أخذ عنه جمع غفير، منهم: ابن مُوَسى

(١) بغية الوعاة ٦٥/١.

(٢) طبقات الشافعية ٦٢/٤.

الـمَرَاكشِي (ت ٨٢٣هـ)، والتَّقِـي الفَاسِـي (ت ٨٣٢هـ)، والشَّـمْس القَايَـاتي (ت ٨٥٠هـ)، ورُكْـن الـدِّين عُمَـر بـن قُدَيْـد (ت ٨٥١هـ)، وابـن حَجَـر العَسْـقَلَاني (ت ٨٥٢هـ)، ومحمـد بـن أحمـد محـب الـدين الأقْصَـرَائِي(ت٨٥٩هـ) الشـهير والـده بمولانـا زَاده السَّـرَائِي (ت ٧٩١هـ)، والكَمَـال ابـن الهمَـام (ت ٨٦١هـ)، وعَلَـم الـدِّين البُلْقِيْنِـي (ت ٨٦٨هـ)، وغيرهم.

محمد بن أحمد محب الدين الأقْصَرَائِي:

هو ناسخ المخطوط، وهو من التلاميذ الذين حظوا بمكانة كبيرة عند ابن جَمَاعة؛ لذلك سأفرد الحديث عنه.

فقد كتب له ابن جَمَاعة في نهاية هذا المخطوط إجازة أثنى عليه وأذن له فيها أن يُقْرِئَ هذا الكتاب لمن شاء في أي مكان شاء، في أي وقت شاء، وأن يرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته من مصنفاته وغيرها من منظوم ومنثور ومنقول ومعقول مأثور بشرطه المعروف عند أهل الأثر. وهذه الإجازة تدل دلالة واضحة على المكانة الكبيرة التي حظي بها محمد الأقْصَرَائِي عند ابن جَمَاعة، وملازمته الطويلة له، وأنه على قدر كبير من العلم والفهم والتمكن حتى استحق هذه الثقة.

وهو محمد بن أحمد محب الدين ابن الأقْصَرَائِي الحنفي، نسبة إلى جده لأمه الشيخ شمس الدين الأقْصَرَائِي، و(الأقصرائي) نسبة إلى الأقصر في صعيد مصر، ولد في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة في القاهرة، ونشأ في كفالة جده بعد وفاة والده، وأخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الأقْصَرَائِي، والسراج قارئ الهداية، ولازم العز بن جَمَاعة تسع سنين فأخذ عنه كثيرا من فنونه، وأخذ عن الشَّمْس بن الغَزِّي حين قدم القاهرة. وله

حاشية على الكشاف، وحاشية على الهداية، وحاشية على البديع لابن السَّاعَاتي، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة(١).

وقال عنه السَّخَاوي:"ولازم العز ابن جَمَاعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه به، وعنه أخذ جل العلوم...وكان الشيخ يحبه ويؤثره لمزيد خدمته له وشدة ملازمته"(٢).

خامسًا: مؤلفاته:

ألف ابن جَمَاعة في علوم مختلفة، فمنها في العقيدة: الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد، ودرج المعالي في شرح بدء الأمالي. وفي الفقه وأصوله: القصد التمام في أحكام الحمام، والنجم اللامع في شرح جمع الجوامع، والنكت على الروض، والنكت على المهمات، وحاشية على العَضُد، وحاشية على المنهاج، وحاشية على شرح البَيْضَاوي. وفي الحديث ومصطلحه: التبيين في شرح الأربعين، والمنهل السوي في شرح المنهل الروي، وتخريج أحاديث الرَّافِعِي، وشرح علوم الحديث لابن الصَّلَاح. وفي السير والتراجم: الغرر والدرر في سيرة خير البشر، وضوء الشمس في أحوال النفس، ومنتخب نزهة الألبا، ونور الروض في مختصر الروض الآنق. وفي علوم مختلفة: الأسوس في صناعة الدبوس، والأمنية في علم الفروسية، والجامع في الطب، والصفوة، وأولى الأسباب في الرعي بالنشاب، ولمعة الأنوار في التشريح.

أما مؤلفاته في اللغة والنحو والبلاغة والأدب فهي:

١- المثلث في اللغة.

٢- المسعف والمعين في شرح شرح ابن المصنف بَدْر الدِّين(٣).

---

(١) انظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان ١٣٨.

(٢) الضوء اللامع (١١٦/٧).

(٣) حقق في ثلاث رسائل ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى =

٣- ثلاث حواشٍ على المطول لسَعْد الدَّين التَّفْتَازَاني.
٤- ثلاثة شروح على القواعد الصغرى لابن هِشَام، وثلاث نكت عليها، منها: أقرب المقاصد لشرح قواعد الإعراب(١)، وحدائق الأعراب في شرح قواعد الإعراب(٢).
٥- ثلاثة شروح على القواعد الكبرى لابن هِشَام، وثلاث نكت عليها، منها: أوثق الأسباب في شرح قواعد الإعراب(٣).
٦- حاشية على الألفية.
٧- حاشية على شرح الألفية لابن النَّاظِم.
٨- حاشية على شرح الشافية للجَارَبَرْدِي(٤).
٩- حاشية على شرح العِزِّي للتَّفْتَازَاني.
١٠- حاشية على عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح.

=

للباحث عبد الودود حيدر (من بداية باب النكرة والمعرفة إلى نهاية مبحث المعرف بالأداة) سنة (١٤٣٣هـ)، والثانية للباحث محمد عاش الرحمن (من بداية الكتاب إلى نهاية مبحث إعراب الفعل المعتل) سنة (١٤٣٤هـ)، والثالثة للباحث صالح الفالح (من بداية مبحث إنَّ وأخواتها إلى نهاية ما وجد من المخطوط) سنة (١٤٣٥هـ).

(١) حققه الدكتور هشام الشويكي في الجامعة الإسلامية بغزة، ونشر في مجلة الجامعة سنة (٢٠٠٧م).

(٢) حققه الدكتور هشام الشويكي ونشر في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات سنة (٢٠١١م).

(٣) حقق في رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحث عبد الرحمن العلي سنة (١٤٠٤هـ)، ورسالة ماجستير في جامعة الأزهر بالقاهرة للباحث نادي حسين عبد الجواد سنة (١٩٨٤م).

(٤) حقق في رسالة ماجستير في جامعة أم القرى بمكة للباحث ناصر الغامدي (حتى باب الوقف) سنة (١٩٩٨م)، ورسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بغزة للباحث فهد الجمل (حتى باب الجمع) سنة (٢٠١٧م)، ورسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة للباحث عبد الله الشاويش (حتى باب الإعلال) سنة (٢٠١٩م).

١١- حاشية على مغني اللبيب لابن هِشَام.
١٢- حاشية على التوضيح لابن هِشَام.
١٣- خلاصة القواعد وغاية المقاصد.
١٤- سبك النضير في حواشي الشرح الصغير لسَعْد الدِّين التَّفْتَازَاني.
١٥- غاية الأماني في علم المعاني(١).
١٦- إعانة الإنسان على أحكام اللسان(٢).
١٧- القوانين في النحو، وهو مختصر التسهيل، وهذا موضوع التحقيق.

سادسًا: وفاته:

انتشر الطاعون في أيام الإمام ابن جَمَاعة، فكان ينهى أصحابه عن دخول الحمام، فقُدِّر أن الطاعون ارتفع أو كاد، فدخل ابن جَمَاعة الحمام، فأصابه المرض، ومات - رحمه الله - في القاهرة يوم الأربعاء، في العشرين من شهر ربيع الآخر، وقيل: جمادى الآخرة، سنة (٨١٩هـ).

المبحث الثاني: الدراسة

أولًا: موضوع الكتاب وأهميته:

إن من أشهر المتون النحوية (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مَالِك، حيث كان يتميز بالشمول وحسن الصياغة، وقد جمع فيه أبواب النحو والصرف ورتَّبها ترتيبًا متميِّزًا لا نجده في المؤلفات الأخرى، وعني بخلافات العلماء في المسائل النحوية مرجحًا ما يراه صوابًا ومعضدًا ذلك بالأدلة والبراهين، وقد عني به العلماء عناية فائقة فانكبوا عليه ما بين شارح لغامضه، وناظم لألفاظه، ومختصر لمعانيه.

(١) حققه الدكتور محمود العامودي في الجامعة الإسلامية بغزة، ونشر في مجلة الجامعة سنة (٢٠١٠م).
(٢) حققه الدكتور رياض العيسى، وهو من إصدارات مجلة الوعي الإسلامي بالكويت سنة (١٤٣٨هـ).

وكان من بين العلماء الذين كانت لهم عناية بمتن (التسهيل) ابن جَمَاعة، فقد اختصره في كتاب سماه (القوانين في النحو)، وزاد عليه جملة من الفوائد بالحاشية، مع جودة السبك، وحسن الانتقاء.

وتبرز أهمية هذا الكتاب في كونه المختصر الوحيد – حسب علمي – لمتن (التسهيل)، وما ورد من أن لأبي حَيَّان مختصرًا فهو اختصار لشرح التسهيل للمصنف وتكملة ابنه، وقد سماه (التخييل الملخص من شرح التسهيل)[١]. كما نظم التسهيل شِهَاب الدين أَحمد بن يَهُود الدِّمَشقِي (ت ٨٢٠هـ) [٢].

كما أن هذا الكتاب ذو طابع تعليمي، حيث حرص فيه على الاختصار والإيجاز دون إخلال، مقتصرًا على ما لا يسع المتعلم جهله من أبواب النحو، معرضًا عن الغوص في دقائق هذا العلم، بما يخدم الهدف من تأليفه، وهو خدمة طلبة العلم بتقديم النحو لهم بصورة ميسرة.

ثانيًا: مادة الكتاب:

احتوى هذا الكتاب على أغلب أبواب النحو والصرف، حيث بلغ عدد أبوابه (٦٢) بابًا، في حين أن أبواب (التسهيل) بلغت (٨٠) بابًا، وهذا يعني أنه أهمل (١٨) بابًا، وهي على النحو التالي:

إعراب المعتل الآخر، كيفية التثنية وجمعي التصحيح، أسماء لازمة النداء، الاختصاص، أبنية الأفعال ومعانيها، همزة الوصل، مصادر الفعل الثلاثي، مصادر غير الثلاثي، ما زيدت الميم في أوله لغير ما تقدم وليس بصفة، التسمية بلفظ كائن ما كان، تتميم الكلام على كلمات مفتقرة إلى ذلك، الحكاية، الإخبار، ألفي التأنيث، المقصور والممدود، التقاء الساكنين، أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره، الإمالة.

(١) انظر: كشف الظنون ٤٠٥/١.

(٢) انظر: المرجع السابق ٤٠٧/١.

وكانت له تعليقات نفيسة على بعض المسائل، أوردها في المتن مسبوقة بـ (قلتُ)، بلغت (٦) تعليقات، وهي في مجملها مختصرة، يوضح فيها مسألة، أو يورد اعتراضًا لما ورد في التسهيل، كما أورد بعض التعليقات في الحواشي، بلغت (٢٤) تعليقًا، يوضح فيه أمرًا، أو يورد خلاف العلماء في مسألة، أو يشرح فيها معاني الألفاظ، أو يذكر فروقات نسخ التسهيل، أو يورد استشهادًا على مسألة أو تمثيلًا لها، أو يبدي اعتراضًا لما ورد في التسهيل، أو يصحح وهمًا أو تصحيفًا ورد في المتن، وأحيانًا يكون التصحيح في المتن مباشرة. وقد يورد رأيًا في المتن، ثم يكمله في الحاشية.

ثالثًا: منهج ابن جَمَاعة في كتابه:

يمتاز كتاب ابن جَمَاعة بأنه مختصر للغاية، حيث جاء في عشر حجم التسهيل تقريبًا، وهذا يحقق الهدف الرئيس من تأليف المختصرات، وهي خدمة طلبة العلم، والتيسير عليهم، وتقديم النحو بصورة مبسطة مختصرة.

وقد تراوح اختصاره لأبواب التسهيل بين الاختصار المعتدل، والاختصار الشديد ويلمح ذلك جليًّا في بعض الأبواب، نحو: المضمر، والعلم، واسم الإشارة، وإعمال المصدر، وأسماء الأصوات. وفي اعتقادي أن هذا راجع إلى مقياسين محددين عنده، وهما: أهمية الباب لطالب العلم، ومقياس الوضوح والخفاء.

ويمكن أن يكون هذان المقياسان سببًا لإهماله بعض الأبواب النحوية والصرفية، والتي سبق الإشارة لها.

كما حرص ابن جَمَاعة على ترتيب الأبواب كما وردت في التسهيل، ولم يعدل عن ذلك إلا في بابي (التصغير) و(التصريف)، حيث قدّم باب (التصريف) على باب (التصغير). وحرص أيضًا على الالتزام بألفاظ

التسهيل، واهتم بعنوانات الأبواب حيث ذكرها في الغالب[١]، والتزم بعنواناتها كما جاءت في التسهيل ما عدا أحد عشر بابًا، وذلك على النحو التالي:

العنوان في التسهيل	العنوان في كتاب القوانين
شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به	الكلمة، الكلام
إعراب الصحيح الآخر	الإعراب
إعراب المثنى والمجموع على حده	التثنية، الجمع
المعرفة والنكرة	المعرفة
الاسم العلم	العلم
كم وكأين وكذا	كم
حروف الجر سوى المستثنى بها	حروف الجر
النداء	المنادى
ترخيم المنادى	الترخيم
التحذير والإغراء وما ألحق بهما	التحذير
إعراب الفعل وعوامله	إعراب الفعل

وقد كان له منهج محدد في اختصار الأبواب النحوية، حيث بدأ الباب بإيراد الحدود والتعريفات، وقد يكتفي بها، أو يزيد عليها من إيراد الخلافات النحوية، ونسبة الآراء إلى أصحابها، وبيان بعض اللغات، وذكر الأنواع وبعض التقسيمات، وعرض بعض العلل والأحكام مما يراه مهمًّا لطالب العلم. ومن ناحية أخرى يلحظ إهماله لذكر الشواهد والأمثلة النحوية، مما يراه محفوظًا في أذهان طلبة العلم، حيث أورد آية قرآنية واحدة، وهي:﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۝٦ ﴾، وجزءًا من بيت شعري واحد،

(١) وضعت عنوانات الأبواب التي لم يذكرها بين قوسين اعتمادًا على التزامه بذلك، وهي (منع الصرف)، و(التذكير والتأنيث).

وهو: "ثِنْتَا حَنْظَلٍ"، وثلاثة أمثلة نحوية وهي: "كلمته فاه إلى في"، و"إياه وإيا الشواب"، و"يا لَزيدٍ لِزيدٍ"، ولم يورد شيئًا من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد ظهر جليًّا تأثره بالفلسفة وعلم المنطق، ولا عجب من ذلك فقد مر بنا قريبا بأنه عالم موسوعي بارع في علوم كثيرة وخاصة العلوم العقلية، ويبرز ذلك في اهتمامه بإيراد الحدود والتعريفات لأغلب الأبواب التي ذكرها، وبعنايته بالتقسيمات الفرعية والخلافات النحوية، عارضًا ذلك كله بإيجاز ودقة.

كما عني كثيرًا بنسبة الآراء إلى أصحابها، حيث اهتم بنقل آراء سيبويه، والكِسَائي، والفَرَّاء، والأخْفَش، والزَّجَّاج، وابن السَّرَّاج، وأبي علي الفَارِسي، والزَّمَخْشَري. كما أورد الكثير من الخلافات النحوية في بعض المسائل ناسبًا كل رأي لصاحبه غالبًا.

كما أشار إلى بعض لغات العرب الواردة في بعض المسائل النحوية، من ذلك مثلًا: فتح نون المثنى، ولزوم الألف في التثنية، وفتح لام الطلب.

القسم الثاني: التحقيق

أولًا: مدخل إلى تحقيق النص

أ- توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

ورد اسم الكتاب في المخطوط مرتين:

١- الأولى في المقدمة وسماه (القوانين في النحو)، حيث قال: "هذا كتاب في النحو نافع - إن شاء الله تعالى - مسمى بـ (القوانين في النحو)".

٢- والثانية في الإجازة التي كتبها ابن جَمَاعة لناسخ المخطوط بزيادة كلمة "عِلْم"، حيث قال: "بحث عليَّ جميع كتابي هذا، وهو منتقَى التسهيل المسمى بـ (القوانين في علم النحو)".

كما ورد اسم الكتاب عند بعض أصحاب التراجم مقتصرًا على كلمة (القوانين) فقط، مع وصفه بأنه (مختصر التسهيل)، من ذلك قول السِّيُوطِي

عند ذكر مؤلفات ابن جَمَاعة: "مختصر التسهيل المسمى بالقوانين"[١]. وهذا قول الدَّاوُدِي[٢] أيضًا، وكذا ورد أيضًا في كشف الظنون[٣].

ومما يؤكد نسبة هذا الكتاب إلى ابن جماعة عدة أمور، أهمها:

١- ما ورد في مقدمة المخطوط من نسبته إلى ابن جَمَاعة.

٢- ما جاء في الإجازة التي كتبها ابن جَمَاعة بخط يده في آخر المخطوط من النص على أن كتاب (القوانين في علم النحو) هو كتابه.

٣- ما نص عليه بعض أصحاب التراجم - السابق ذكرهم - من نسبة هذا الكتاب لابن جَمَاعة، ولم ينسب لغيره.

ب- وصف نسخ التحقيق:

هي نسخة وحيدة فريدة نفيسة، مقابلة ومصححة، خالية من الطمس، كتبت بخط واضح، وعليها حواش، ناسخها محمد بن أحمد الشهير والده بمولانا زاده السَّرَائِي، وهو تلميذ ابن جماعة، وقد نقلها من خطه، ووقرأها عليه، وكتبت في عصره، وذلك يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رجب من سنة: ٨١١هـ.

وفي آخرها إجازة بخط ابن جماعة للناسخ، وهي:" الحمد لله وحده، بحث عليَّ جميع كتابي هذا، وهو منتقَى التسهيل المسمى بـ (القوانين في علم النحو) بحث إفادةٍ وإجادةٍ وإمعانٍ وتحريرٍ وتقريرٍ وإتقان: الولد الصالح الكامل الفاضل المحَصِّل المؤَصِّل الفقيه المحقِّق العالِم نجل العلماء: محب الدِّين أبو الجُود محمد بن الشيخ الإمام العالم العلامة شِهَاب الدَّين أبي العَبَّاس أحمد المشهور بمولانا زَاده الحَنَفِي السَّرَائِي تغمَّده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأسكَنه بُحْبُوحة الجِنان، وقد أذِنْتُ له -كان الله تعالى له - أن

(١) بغية الوعاة ٦٥/١.

(٢) انظر: طبقات المفسرين ٩٩/٢.

(٣) انظر: ٤٠٧/١.

يُقْرِئَ الكتابَ المذكور لمن شاء في أيِّ مكانٍ شاء، في أيِّ وقتٍ شاء، وأن يرويَه عني وجميعَ ما يجوز لي وعني روايتُه من مصنفاتي وغيرها من منظوم ومنثور ومنقول ومعقولٍ مأثورٍ بشرطه المعروف عند أهل الأثر.

وكتبه محمد بن جَمَاعة حامدًا. وذلك في حادي عَشْرِي رمضان من سنة إحدى عشرة وثمان مئة. مصليًا ومسلِّمًا".

مصدرها مكتبة السلطان أحمد الثالث بتركيا ضمن مجموع برقم: ١٣٣٦، من اللوح: ١٧٩ – ١٨٧، وتقع في تسع لوحات، قياسها: ١٩سم × ٢٩سم، مسطرتها (١٦) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في السطر (١٢) كلمة.

ويوجد لهذه النسخة صورة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت مجموع رقمه (١٠٩٦٢).

ج- منهجي في التحقيق:

لقد يسر الله لي أن أقوم بتحقيق هذا المخطوط، فبذلت جهدي في أن أقدمه بالصورة التي أرادها مؤلفه، وذلك من حيث ضبط ما يحتاج إلى ضبط، وقراءته قراءة صحيحة يتبين فيها مراد مؤلفه، وتخليصه من التحريف والتصحيف وفق المنهج المتبع في تحقيق المخطوطات، مراعية في التحقيق ما يلي:

١ – نسخ لوحات المخطوط، وكتابتها وفقًا للقواعد الإملائية، ووضع علامات الترقيم المتعارف عليها.

٢- تحرير النص من كل تصحيف وتحريف، مع التنبيه على ذلك في الحاشية، ولم أتدخل في النص إلا بقدر الحاجة الملحة، مع التنبيه على ذلك في الحاشية.

٣- المقابلة بين متن التسهيل في هذا المخطوط وأصله المطبوع والمخطوط مما وقفت عليه، والاستفادة أيضًا من شرح التسهيل لابن مَالِك في بعض المواضع، مع إثبات الفروق وما وقع من زيادة في الحاشية،

وأما السقط فكتب في المتن بين معقوفين.

٤ – إثبات الحواشي وكتابتها في الحاشية.

٥ – تعليقات ابن جماعة منها ما هو مكتوب في المتن، ومنها ما هو مكتوب في الحواشي، فأثبتها كذلك.

٦ – تمييز العناوين، وعبارة (قلتُ) التي يبدأ بها ابن جماعة رأيه في المتن، وذلك بتغميق الخط.

٧ – ضبط ما يحتاج إلى ضبط من النص، والتزام الضبط في آيات الله، والأبيات الشعرية، والأمثلة النحوية، والأعلام.

٨– عزو الآيات القرآنية إلى سورها وذكر رقمها.

٩– تخريج الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء ما استطعت، مبينة بحر كل بيت، وعزوه إلى قائله، وإتمام الناقص منه، مع ذكر بعض الكتب التي أوردت البيت.

١٠ – توثيق النصوص من مظانها، وعزو الأقوال لأصحابها إذا لم ينص المؤلف على ذلك، وما نسبه منها فاجتهدت في عزوه إلى مصنفاتهم ما استطعت إلى ذلك سبيلا، ومالم أجده في مصنفاتهم فمن أقرب المصادر إليهم.

١١– التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

د– نسخ التسهيل المعتمدة ورموزها:

المخطوطة:

١–نسخة كتبت بخط شهاب الدين ابن المُرَحِّل (ت ٧٤٤هـ) (شيخ ابن هشام)، وهي غاية في الدقة والإتقان وجمال الخط، وجاءت عليها حواشٍ كثيرة، وقد وفرغ من كتابتها عام ٧٢٩هـ، وعدد ألواحها (١٣١)، وهي محفوظة بمكتبة آيا صوفيا في تركيا (٤٤٥٥)، ورمزتُ لها بـ (ح).

٢-نسخة كتبت بخط ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، وعليها حواشٍ له، وعدد ألواحها (٣٥٧)، في مجلدين من أربعة أجزاء، وهي محفوظة بمكتبة مراد ملا في تركيا (١٦٥٨) (١٦٥٩)، ورمزتُ لها بـ (هـ).

٣-نسخة كتبت بخط جلال الدين الثِيْري (ت ٧٩٣هـ)، وفيها إجازة بخط ابن هشام للناسخ مؤرخة بـ (٧٥١هـ)، وعدد ألواحها (٢٧٩)، وهي محفوظة بمكتبة لاندبرج في برلين، ورمزتُ لها بـ (ث).

المطبوعة:

١-نسخة المطبعة الميرية في مكة، عام ١٣١٩هـ، وفيها حواشٍ منتخبة من شرحي التسهيل للمصنف والدماميني، ورمزتُ لها بـ (م).

٢-تحقيق محمد كامل بركات، الناشر: دار الكاتب العربي، عام ١٣٨٧هـ، ورمزتُ لها بـ (تح).

هـ- نماذج من المخطوط:

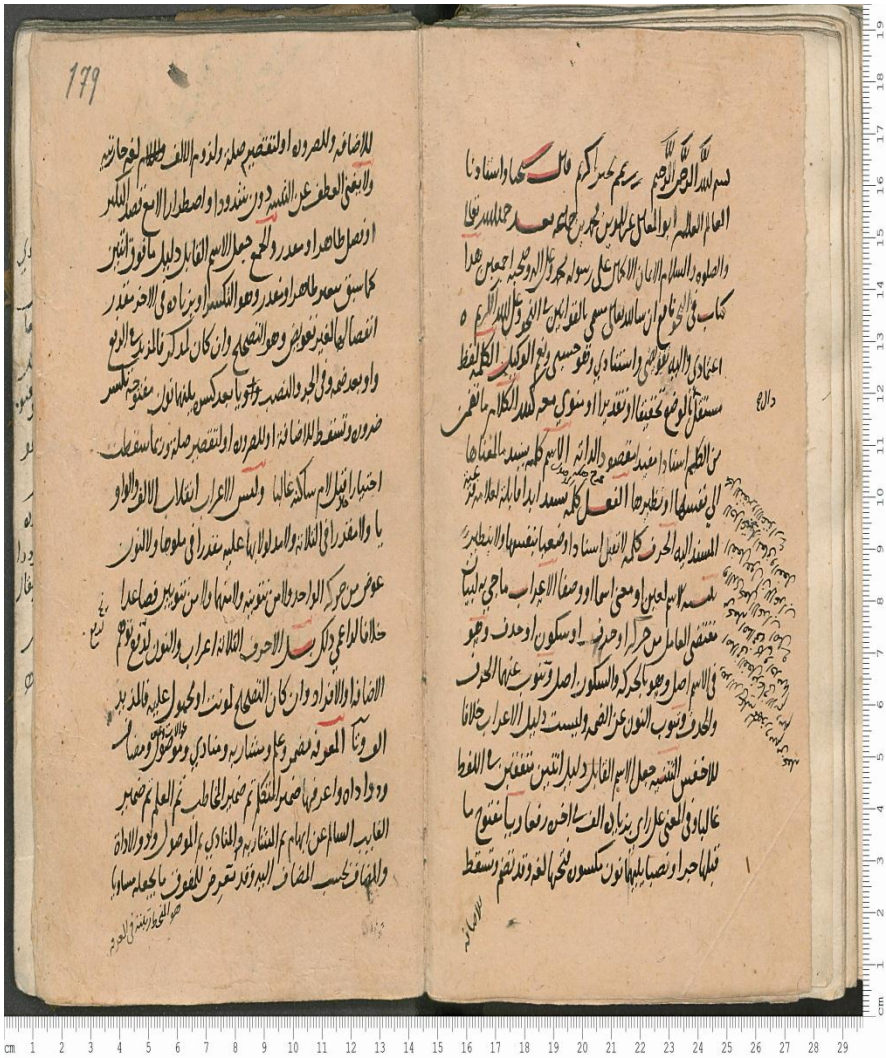

بداية المخطوط

نهاية المخطوط

ثانيًا: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رب تمم بخير ياكريم

قال شيخنا وأستاذنا العالم العلامة أبو المَعَالِي عِزُّ الدِّين محمد بن جَمَاعَة: بعد حمد الله تعالى، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هذا كتاب في النحو نافع – إن شاء الله تعالى – مسمى بـ "القَوَانِين في النَّحْو"، وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الكلمة: لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقًا أو تقديرًا أو منوي معه كذلك.

الكلام: ما تضمن من الكلم إسنادًا مفيدًا مقصودًا لذاته[١].

الاسم: كلمة يُسنَد ما لمعناها إلى نفسها أو نظيرها. **الفعل:** كلمة تُسنَد أبدًا قابلة لعلامة فرعية المسند إليه. **الحرف:** كلمة لا تقبل إسنادًا وضعيًّا بنفسها ولا بنظير. تنبيه: الاسم لعين أو معنى اسمًا أو وصفًا.

الإعراب: ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف. وهو في الاسم أصل[٢]، وهو بالحركة والسكون

---

(١) في الحاشية:"مخرج صلة الموصول".

والمراد: أن عبارة (مقصودًا لذاته) تخرج الجملة الواقعة صلة الموصول؛ لأنها مقصودة لغيرها.

(٢) في الحاشية:"وهو الذي عليه الجمهور، ومنهم من يجعله أصلا في الفعل فرعًا في الاسم، ومنهم من يجعله أصلا في كل واحد منها، والذي يجعل الإعراب أصلًا في الفعل يقول: إن الإعراب لأجل اعتوار المعاني، والفعل محل التغير والاعتوار". كون الإعراب أصلًا في الأسماء وفرعًا في الأفعال هو مذهب البصريين، أما الكوفيون فذهبوا إلى أنه أصل في الأسماء والأفعال، وذهب بعض المتأخرين إلى أنه أصل في الأفعال فرع في الأسماء. انظر: ارتشاف الضرب ٨٣٤/٢، المساعد ٢٠/١، همع الهوامع ٥٧/١.

أصل، وينوب عنهما الحرف والحذف. وتنوب النون عن الضمة، وليست دليل الإعراب خلافًا للأَخْفَش(١).

التثنية: جعل الاسم القابل دليل اثنين متفقين في اللفظ غالبًا(٢)، وفي المعنى على رأي(٣)، بزيادة ألف في آخره رفعًا، وياء مفتوح ما قبلها جرًّا

---

(١) ذهب الأخفش إلى أن النون في نحو: يقومان ليست إعرابًا، وإنما هي دليل إعراب مقدر قبل الألف والواو والياء؛ لأنه آخر الفعل، وإنما حق الإعراب أن يكون في الآخر، ووافقه ابن دريد، وحكاه المالقي عن أبي زيد السهيلي، وعزاه أبو حيان وابن هشام إلى ابن درستويه أيضًا، وضعف ابن مالك هذا المذهب بأن الإعراب مجتلب للدلالة على ما يحدث بالعامل، والنون وافية بذلك، فادعاء إعراب غيرها مدلول عليه بها مردود؛ لعدم الحاجة إليه والدلالة عليه. انظر: شرح التسهيل لابن مالك ٥١/١، رصف المباني ٣٣٨، ارتشاف الضرب ٨٤٤/٢، شرح اللمحة البدرية ٣٢٤/١، المساعد ٣١/١، شفاء العليل ١٢٤/١، تعليق الفرائد ١٦٢/١، همع الهوامع ١٧٢/١.

(٢) لا يثنى ولا يُجمَع الأسماء الواقعة على ما لا ثاني له في الوجود كشمس وقمر والثريا إذا قُصِدت الحقيقة، وقد يثنى ويُجمَع غير المتفقين في اللفظ بعد جعلهما متفقي اللفظ بالتغليب بشرط تصاحبهما وتشابههما حتى كأنهما شيء واحد، كتماثل أبي بَكْر وعُمَر، فقالوا: العُمَران، وكذا القمران والحَسَنَان، وهما ولدا علي بن أبي طالب الحسن والحسين رضي الله عنهم، وقيل: جبلان. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣٠٩/٤-٣١٠، البسيط ٢٤٥/١، التذييل والتكميل ٢٢٥/١، توضيح المقاصد ٦٢/١، جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ١٢٢.

(٣) اختلف النحويون في اشتراط اتفاق المعنى عند التثنية، ولهم فيه ثلاثة أقوال:

الأول: وجوب اتفاق المعنى، وعليه أكثر المتأخرين، ومنهم أبو حيان، والمُرَادِي، والشيخ خالد، فمنعوا تثنية المشترك والمجاز وجمعهما باعتبار مدلولاتهما المختلفة، ولحنوا الحريري في قوله:

جَادَ بالعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاه لُبَّهُ فَانْثَنَى بِلا عَيْنَيْنِ

والثاني: عدم وجوبه، وصححه ابن مَالِك تبعًا لأبي بَكْر بن الأَنْبَارِي قياسًا على العطف، ولوروده في قوله تعالى: ﴿ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ (البقرة: من الآية ١٣٣) وقوله – صلى الله عليه وسلم – : (الأَيْدِي ثَلَاثَة: فَيَدُ اللهِ =

ونصبًا، يليهما نون مكسورة، فتحها لغة(١)، وقد تُضَم(٢)، وتسقط /١٧٩أ/ للإضافة أوللضرورة أو لتقصير صلة، ولزوم الألف لغة حارثية(٣).

=

العُلْيَا، ويَدُ المُعْطِي، ويَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى)، وقول العرب: "القَلَمُ أَحَدُ اللسَانَيْنِ، وخِفَّة الظَّهْر أَحَدُ اليَسَارَين، والغُرْبة أَحَدُ السِّباعَين، واللبَنُ أَحَدُ اللحمين والحِمْيَة أَحَدُ المَوْتَيْنِ".

والثالث: أنه إن اتفقا في المعنى الموجب للتسمية، نحو: الأَحْمَرَان: للذهب والزَّعْفَرَان، جاز، وإلا فالمنع، وعليه ابن عُصْفُور. انظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٣٦/١، شرح التسهيل ٥٩/١، شرح الكافية الشافية ١٧٩٢/٤-١٧٩٣، التذييل والتكميل ٢٢٩/١-٢٣٥، توضيح المقاصد ٦٢/١، التصريح ٢٢٠/١.

وقال ابن الحَاجِب في الإيضاح في شرح المفصل ٥٢٩/١: " وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثنيه باعتبار المدلولين، كقولك: عينان، في عين الشمس وعين الماء؟ فيه خلاف، والظاهر أن جوازه شاذ، والأكثر على خلافه". قال الرضي في شرحه على الكافية ٣٠٨/٤: "وعند المصنف تردد في جواز تثنية الاسم المشترك وجمعه باعتبار معانيه المختلفة كقولك: القرءان: للطهر والحيض...منع من ذلك في شرح الكافية؛ لأنه لم يوجد مثله في كلامهم مع الاستقراء، وجوزه على الشذوذ في شرح المفصل".

(١) ذكر أبو حيان والدماميني أن الكسائي حكاها عن بني زياد بن فقعس، والفراء حكاها عن بعض بني أسد، وهي خاصة بحالة النصب والخفض. انظر: التذييل والتكميل ٢٣٨/١، تعليق الفرائد ١٩٤/١-١٩٥، نتائج التحصيل ٣٦١.

(٢) ضم النون لغة، وقد حكم ابن جني عليها بالشذوذ، وهي تكون مع الألف لا الياء، ومن شواهدها:

يَا أَبَتا أَرَّقَني القِذَّانُ فَالنَّومُ لا تَألَفُهُ العَينَانُ

وحكي عن العرب "هما خليلانُ". انظر: سر صناعة الإعراب ٤٨٩/٢، شرح الرضي على الكافية ٣١١/٤، التذييل والتكميل ٢٤١/١، توضيح المقاصد ٧٢/١، تعليق الفرائد ١٩٧/١، همع الهوامع ١٦١/١.

(٣) هي لغة لبني الحارث بن كعب، عزاها إليهم الكسائي، كما عزاها أيضًا إلى زُبيدة وخَثْعَم وهَمْدَان، وعزاها الأخفش إلى كِنانَة، وعزيت أيضًا إلى بني العَنْبَر وبني هُجَيْم وبطون من رَبِيْعَة وبَكْر بن وَائِل وعُذْرة. انظر: معاني القرآن للفراء ١٥٧/٢، ليس

=

ولا يغني العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار، إلا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر.

والجمع: جعل الاسم القابل دليل ما فوق اثنين – كما سبق – بتغيير ظاهر أو مقدر، وهو التكسير، أو بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض، وهو التصحيح.

وإن كان لمذكر فالمزيد في الرفع واو بعد ضمة، وفي الجر والنصب ياء بعد كسرة، يليهما نون مفتوحة تُكسَر ضرورة وتسقط للإضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة، وربما سقطت اختيارًا[(١)] قبل لام ساكنة غالبًا.

وليس الإعراب انقلاب الألف والواو ياء، ولا مقدرًا في الثلاثة، ولا مدلولًا بها عليه مقدرًا في متلوها[(٢)]، ولا النون عوض من حركة الواحد

=

في كلام العرب ٣٣٤، سر صناعة الإعراب ٧٠٤/٢، الإنصاف ٣٦/١، شرح التسهيل لابن مالك ٦٢/١، شرح الرضي على الكافية ٣١٠/٤، التذييل والتكميل ٢٤٥/١، توضيح المقاصد ٦٦/١، تخليص الشواهد ٥٨، شرح شذور الذهب ٧٥، المساعد ٤٠/١، همع الهوامع ١٣٤/١.

(١) في الحاشية:"جائز".

(٢) نسب إلى سيبويه إلى أن المثنى وجمع المذكر السالم معربان بحركات مقدرة على تلك الحروف، ورجحه السيرافي، وأبو علي الفارسي وابن جني والأعلم وابن عقيل. وذهب الأَخْفَش والمُبَرِّد والمَازِنِي إلى أنهما معربان بحركات مقدرة على ما قبل تلك الحروف. وذهب الزَّجَّاج إلى أنهما مبنيان لتضمنهما معنى واو العطف كخمسة عشر.

انظر: الكتاب ١٧/١، المقتضب ١٥١/٢، سر صناعة الإعراب ٦٩٥/٢، الإنصاف ٣٣/١، شرح المفصل ١٣٩/٤،

شرح التسهيل ٧٣/١، شرح ابن الناظم على الألفية ٢١، شرح الرضي على الكافية ٧٥/١، توضيح المقاصد ٦٦/١،

شرح اللمحة البدرية ٣١٥/١، شرح ابن عقيل ٦٠/١، المقاصد الشافية ١٦١/١، التصريح ٢٢٠/١، همع الهوامع ١٥٧/١.

ولا من تنوينه ولا منهما ولا من تنوينين فصاعدًا، خلافا لزاعمي ذلك، بل الأحرف الثلاثة إعراب[١]، والنون لدفع[٢] توهم الإضافة أو الإفراد. وإن كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء.

المعرفة: مضمر، وعلم، ومشار به، ومنادى، وموصول[٣]، ومضاف، وذو أداة. وأعرفها[٤] ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب، ثم العلم، ثم ضمير الغائب السالم عن إبهام، ثم المشار به والمنادى، ثم الموصول وذو

(١) أي: الألف والواو والياء، وهذا مذهب الكوفيين وقطرب، ووافقهم أبو البركات الأنباري وابن الحاجب وابن مالك وابن الناظم والرضي. انظر: سر صناعة الإعراب ٦٩٥/٢، الإنصاف ٣٣/١، شرح المقدمة الكافية ٢٥١/١، شرح التسهيل لابن مالك ٧٣/١، شرح ابن الناظم على الألفية ٢١، شرح الرضي على الكافية ٧٥/١، توضيح المقاصد ٦٦/١، شرح اللمحة البدرية ٣١٥/١، همع الهوامع ١٥٧/١.

(٢) في الحاشية:"نسخة: لرفع". وهي كذلك في بعض نسخ التسهيل انظر: ح (٥/ب)، هـ (٢٠/ب)، ث (١٠/ب)، م (ص ٦)، تح (ص١٣).

(٣) في الحاشية:"نحو: اللاتي وغيره".

(٤) اختلف في أعرف المعارف، فذهب سيبويه والجمهور إلى أن المضمر أعرفها، وقيل: العلم أعرفها، وعليه الصيمري، وعزي للكوفيين، ونسب لسيبويه واختاره أبو حيان، وقيل: أعرفها اسم الإشارة، ونسب لابن السراج، وقيل: ذو (أل)؛ لأنه وضع لتعريفه أداة وغيره لم يوضع له أداة، ولم يذهب أحد إلى أن المضاف أعرفها، إذ لا يمكن أن يكون أعرف من المضاف إليه وبه تعرف. انظر: الكتاب ٥/٢-٧، المقتضب ٢٨١/٤، الأصول ٣٢/٢، الجمل للزجاجي ١٩٢، الإنصاف ٧٠٧/٢، شرح جمل الزجاجي لابن خروف ٣١٠/١، شرح المفصل ٨٧/٥، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٠٧/١، المحصول في شرح الفصول ٦٠٠، شرح الرضي على الكافية ٢٣٠/٤، ارتشاف الضرب ٩٠٨/٢، توضيح المقاصد ٨٦/١، شرح قطر الندى ٩٤، شرح المكودي على الألفية ٢٢، تعليق الفرائد ٩/٢، همع الهوامع ١٨٧/١-١٨٨، شرح الأشموني ٤٨/١، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٥٣/١.

الأداة، والمضاف بحسب المضاف إليه، وقد يَعرِض للمَفُوق[١] ما يجعله مساويًا /١٧٩ب/ أو فائقًا. والنكرة: ما سوى المعرفة[٢].

المضمر: الموضوع لتعيين مسماه مشعرًا بتكلمه أو خطابه أو غيبته. فمنه واجب الخفاء، ومنه جائز الخفاء.

العلم: المخصوص مطلقًا غلبة أو تعليقًا بمسمى غير مقدر الشياع[٣]، أو الشائع الجاري مجراه[٤]، وما أُستُعمِل قبل العلمية لغيرها منقول منه، وما سواه مرتجل.

(١) في الحاشية:"هو المنحط رتبته في المعرفة".

(٢) في الحاشية:"والنكرات سبعة: معلوم ثم شيء ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان ثم إنسان ثم رجل. عن شيخنا نقلًا عن ابن القَوَّاس". وابن القَوَّاس: هو أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي الدمشقي، كان دينًا خيرًا محبًا للرواية، توفي سنة (٦٩٨هـ). انظر: معجم الشيوخ للذهبي ٧٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٧٧٢/٧. ولعل المقصود بـ (شيخنا) جده أبو عمر عبد العزيز ابن جَمَاعة (ت ٧٦٧هـ)، حيث ورد في ترجمته أنه "أحضر على عمر القواس". الدرر الكامنة لابن حجر ٣٧٩/٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٦.
قال المبرد: "كما أن النكرة بعضها أنكر من بعض، فالشيء أعم ما تكلمت به، والجسم أخص منه، والحيوان أخص من الجسم، والإنسان أخص من الحيوان، والرجل أخص من الإنسان، ورجل ظريف أخص من رجل"، ووافقه ابن جني وابن يعيش على هذا الترتيب.
وقال الزجاجي: "أنكر النكرات: شيء، ثم جوهر، ثم جسم، ثم حيوان، ثم إنسان، ثم رجل" وتابعه ابن خروف وابن هشام، وأوصلها أبو حيان إلى تسع درجات وهي: شيء ثم مُتحيِّز ثم جسم ثم نامٍ ثم حيوان ثم ماشٍ ثم ذو رجلين ثم إنسان ثم رجل، لكل واحد منها ما هو في مرتبته، وذكر الأشموني أن أنكر النكرات: مذكور، ثم محدّث، ثم جوهر، ثم جسم، ثم نامٍ، ثم حيوان، ثم إنسان، ثم رجل، ثم عالم. انظر: المقتضب ٢٨٠/٤، الجمل للزجاجي ١٩٢، الخصائص ٥٥/٢، شرح جمل الزجاجي لابن خروف ٧٨٣/٢، توجيه اللمع ٢٩٩، شرح المفصل ٨٨/٥، ارتشاف الضرب ٩٠٧/٢، التذييل والتكميل ١٠٢/٢، شرح جمل الزجاجي لابن هشام ٢٦١، شرح الأشموني ٤٧/١، الكليات ٨٩٦، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٥٢/١.

(٣) في الحاشية: "أي: هو المخصوص مطلقًا".

(٤) في الحاشية: "أي: مجرى المتعلق بمسمى غير مقدر الشياع".

الموصول: من الأسماء ما افتقر أبدًا إلى عائد أو خَلَفِه، وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا إنشائية. ومن الحروف ما أُوِّل مع ما يليه بمصدر ولم يحتج إلى عائد.

والموصول والصلة كجزأي اسم، فلهما ما لهما من ترتيب، ومنع فصل بأجنبي إلا ما شذ، فلا يُتْبَع الموصول، ولا يُخبَر عنه، ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة أو تقدير تمامها.

اسم الإشارة: ما وُضِع لمسمى وإشارة إليه. ينوب ذو البعد عن ذي القرب؛ لعظمة المشير أو المشار إليه، وذو القرب عن ذي البعد؛ لحكاية الحال.

المعرف بالأداة: وهي "أل" لَا اللَّامُ وحدها، وفاقا للخَلِيْل وسِيْبَوَيه[(١)]، وقد تخلفهما "أمْ"، وليست الهمزة زائدة خلافًا لسِيْبَوَيه[(٢)].

فإن عُهِد مدلول مصحوبها بحضور حسي أو علمي فهي عهدية، وإلا فجنسية. فإن خلفها "كل" دون تجوُّز فهي للشمول مطلقًا، ويستثنى من مصحوبها. فإن خلفها تجوُّزًا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة.

المبتدأ: وهو ما عَدِم حقيقة أو حكمًا عاملًا لفظيًّا من مخبر عنه، أو وصف سابق رافع ما انفصل وأغنى. والابتداء: /١٨٠أ/ كون ذلك[(٣)] كذلك. وهو يَرفع المبتدأَ، والمبتدأُ الخبرَ[(٤)]، خلافًا لمن رفعهما به

(١) انظر: الكتاب ٢٢٦/٤، التذييل والتكميل ٢١٧/٣، المساعد ١٩٥/١، تعليق الفرائد ٥٣/ب، شرح التسهيل للأزهري ١٨٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣٢٤/٣، التذييل والتكميل ٢١٨/٣، المساعد ١٩٥/١، شرح التسهيل للأزهري ١٨٦.

(٣) في الحاشية: "أي: المبتدأ".
وفي شرح التسهيل لابن مالك: "والإشارة "بذلك" إلى ما عَدِم عاملًا لفظيًّا، و"كذلك" إلى القيود التي قيد بها كل واحد من قسمي المبتدأ" ٢٦٩/١.

(٤) في المخطوط: أو المبتدأ والخبر، وهو تحريف.

أو بتجردهما للإسناد، أو رفع بالابتداء المبتدأ وبهما الخبر[١]، أو قال: ترافعا.

الأفعال الرافعة الاسمَ الناصبة الخبر[٢]: فَبِلا شرط: كان وأضحى وأصبح وأمس وظل وبات وصار وليس، وصلةً لِـ "مَا" الظرفية: دام، ومنفية بثابت النفي مذكور غالبًا[٣] متصل لفظًا أو تقديرًا[٤] أو مطلوبة النفي: زال ماضي يزال[٥] وانفك وبرح وفتئ وفَتَأ وأَفْتَأ.

---

(١) في الحاشية: "ويتفرع من أن الخبر يرتفع بالابتداء والمبتدأ أربعة مذاهب: أن يكون بأحدهما شرطًا أو شطرًا، أو بأحدهما بلا شرط". والمقصود بذلك أن المذهب الأول يكون رافع الخبر فيه الابتداء بواسطة المبتدأ، والمذهب الثاني يكون الرافع مجموع المبتدأ والابتداء معا، والمذهب الثالث يكون الرافع المبتدأ بلا شرط، والمذهب الرابع يكون الرافع الابتداء بلا شرط. قال السيوطي في همع الهوامع ٣١١/١: "وقيل: العامل فيه الابتداء والمبتدأ معًا، وعلى هذا هل العامل مجموع الأمرين، أو الابتداء بواسطة المبتدأ؟ قولان". وانظر هذا الخلاف في: الإنصاف ٤٤/١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣٦٤/١.

(٢) مذهب البصريين أن كان وأخواتها ترفع المبتدأ تشبيهًا له بالفاعل، ويسمى اسمها حقيقة، وفاعلًا مجازًا، وتنصب الخبر تشبيهًا له بالمفعول، ويسمى خبرها حقيقة، ومفعولًا مجازًا. ومذهب الكوفيين أنها لا تعمل في الخبر؛ لأنه لم يتغير عما كان عليه. انظر: الكتاب ٤٥/١، أسرار العربية ١٣٨، شرح التسهيل لابن مالك ٣٣٧/١.

(٣) في الحاشية: "قوله: "غالبًا تحرز من القليل الذي حذف منه ذلك وأريد، مثل: تَنفكُّ تسعى؛ أي: ما تنفك".

في المخطوط: تسعى، وهو تحريف.

والبيت: تَنفكُّ تسمعُ ما حَيِيـ ـت بهالكٍ حتى تكونَهْ

وهو من مجزوء الكامل، وقائله: خليفة بن بَراز. انظر: الإنصاف ٨٢٤/٢، شرح المفصل ١٠٩/٧، شرح التسهيل لابن مالك ٣٣٥/١، شرح الرضي على الكافية ٢٠٨/٥، التذييل والتكميل ٢٤٦/٢، خزانة الأدب ٢٤٢/٩.

(٤) في الحاشية: "قوله: "أو تقديرًا" مثاله قوله: ولا أُراهَا تزالُ ظالمةً".

وتمامه: تُحدِث لي قُرحةً وتَنكَؤُها، وهو من المنسرح، وقائله إبراهيم بن هرمة. انظر: ديوانه ٥٦، الكامل ٧٩٢، شرح التسهيل لابن مالك ٣٣٥/١، التذييل والتكميل ١٢١/٤، شفاء العليل ٣٠٥/١، شرح أبيات مغني اللبيب ٢٢١/٦.

(٥) في الحاشية: "لا ماضي يزول".

ألحق الحجازيون بليس "ما" النافية، بشرط تأخر الخبر، وبقاء نفيه، وفَقْدِ "إنْ"، وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر. و"إنْ" المشار إليها زائدة كافة لا نافية خلافًا للكوفيين. وليس النصب بعد "ما" لسقوط حرف الجر خلافًا للكوفيين(١).

أفعال المقاربة: منها للشروع في الفعل: طفِق، وطفَق(٢)، وطبَق، وجعل، وأخذ، وعلِق، وأنشأ، وهبَّ، وقام. ولمقاربته: هَلْهَلَ، وكاد، وكرَبَ، وأوشك، وألمَّ، وأولى. ولرجائه: عسى، وحرى، واخلولق(٣)، وقد ترد "عسى" إشفاقًا. وتُنفى "كاد" إعلامًا بوقوع الفعل عسيرًا، أو بعدمه(٤) وعدم مقاربته.

---

(١) ذهب الكوفيون إلى أن ما الحجازية لا تعمل في الخبر، وأنه منصوب على نزع الخافض، وذهب البصريون إلى أنها تعمل، فتنصب الخبر. انظر: الإنصاف ١٦٥/١، التبيين ٣٢٤، ائتلاف النصرة ١٦٥.

(٢) كلمة (طفَق) ساقطة من: تح (ص٥٩)، وهي مثبتة في: ح (٢٣/أ)، هـ(١٢١/أ)، ث (٥٢/أ)، م (ص٢٠).

(٣) في الحاشية: "اخلولقت السماء".

(٤) في الحاشية: "كاد فيها مذاهب:

أحدها: أن يلزم من نفيها الثبوت ومن ثبوتها النفي.

والثاني: أنه يلزم من نفيها النفي مع مقاربته أن يفعل ومن ثبوتها الثبوت مع مقاربته ألا يفعل.

والثالث: أنه يلزم من نفيها النفي ومن ثبوتها الثبوت، وأما المقاربة واللامقاربة فمستفاد من خارجها".

الرأي الأول هو مذهب ابن جني ووافقه ابن خروف والعكبري وابن مالك، أما الرأي الثاني فهو مذهب الزجاجي وابن الحاجب والرضي وأبي حيان، وقد ذكر الأخفش رأيًا آخر وهو: " وذلك أ نك إذا قلت: "كادَ يفعل" إنما تعني: قارب الفعل ولم يفعل، فإذا قلت: "لم يكد يفعل" كان المعنى: أنه لم يقارب الفعل ولم يفعل"، ووافقه المبرد، وعبد القاهر الحرجاني. انظر هذا الخلاف في: معاني القرآن للأخفش ٣٣١/١، المقتضب ٧٥/٣، الجمل للزجاجي ٢٠١، دلائل الإعجاز ٢٧٥، شرح جمل الزجاجي لابن خروف ٨٣٨/٢، إملاء ما من به الرحمن ٢٦، الإيضاح في شرح المفصل ٩٣/٢، شرح الرضي على الكافية ٢٣٩/٥، ارتشاف الضرب ١٢٣٥/٣، التذييل والتكميل ٣٦٧/٤، الدر المصون ١٣٩/١.

ولا تُزاد خلافًا للأَخْفَش[١]. واستعمل مضارع "كاد" و"أوشك"، ونَزُر[٢] اسم فاعل "أوشك" و"كاد"[٣].

الأحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر: إنَّ للتوكيد، ولكنَّ للاستدراك، وكأنَّ للتشبيه وللتحقيق أيضًا على رأي[٤]، وليت للتمني، ولعل للترجي[٥] وللإشفاق[٦] والتعليل والاستفهام.

---

(١) أجاز الأخفش استعمال "كاد" زائدة. انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٣١/١، شرح الرضي على الكافية ٢٤١/٥، ارتشاف الضرب ١٢٣٥/٣، المساعد ٣٠٣/١، همع الهوامع ٤١٥/١، نتائج التحصيل ١٣٣٤.

(٢) هكذا في المخطوط، وهي "ندر"، في: ح (٢٣/ب)، هـ (١٢٥/أ)، ث (٥٣/ب)، م (ص٢١)، تح (ص٦٠).

(٣) زيد بعده في تح: "ومضارع طَفِق". وذكر المحقق أنها سقطت من بعض النسخ وثبتت في نسخة وفي هامش نسخة أخرى.

(٤) هو رأي الكوفيين والزجاجي، واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

فأصبحَ بطنُ مَكّةَ مُقشَعِرًّا كَأَنَّ الأرضَ ليس بها هِشامُ

انظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤٥٦/١، ارتشاف الضرب ١٢٣٨/٣، مغني اللبيب ٣٢٤/١، المساعد ٣٠٥/١.

(٥) في الحاشية: "والفرق بين التمني والترجي أن التمني يكون لحصول المستبعد والترجي لحصول القريب، وربما دخلت ليت على غير المستحيل، ولعل لا يدخل على المستحيل". ورود"ليت" للمستحيل كثيرًا وللممكن قليلًا، أما لعل فتكون للممكن فقط، ومن العلماء من ذكر أنها قد تكون للمستحيل أيضًا، ومنهم: الزمخشري، وابن يعيش، والمالقي، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾ (غافر:٣٦) على قراءة النصب، وبقول الشاعر:

أَسِربَ القَطَا هل مَنْ يُعيرُ جَنَاحَه لَعَلِّي إلى مَنْ قد هَويتُ أَطِيرُ

وقد أجاب أبو حيان عن الآية بقوله: "بلوغ أسباب السماوات غير ممكن، لكن فرعون أبرز ما لا يمكن في صورة الممكن تمويهًا على سامعيه". انظر: المفصل ٣٦٠، شرح المفصل ٨٦/٨، رصف المباني ٣٧٤، البحر المحيط ٤٤٦/٧، مغني اللبيب ٤٤٦/١، البرهان ٣٩٤/٤، همع الهوامع ٤٢٨/١.

(٦) في الحاشية: "والترجي طلب وقوع الفعل، والإشفاق طلب عدم وقوع الفعل". انظر: الأزهية ٢١٧، شرح المفصل ٨٥/٨، رصف المباني ٣٧٣، الجنى الداني ٥٨٠.

ولهن /١٨٠ب/ شبه بـ "كان" الناقصة في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما، فعملت عملها معكوسًا؛ ليكونا معهن كمفعول قُدِّم، وفاعل أُخِّر تنبيهًا على الفرعية؛ ولأن معانيها في الأخبار فكانت كالعمد، والأسماء كالفضلات. **قلتُ:** ولا يخفى ما فيه(١).

لا العاملة عمل إنَّ: إذا لم تُكرَّر "لا"(٢)، وقُصِد خُلوص العموم باسم نكرة يليها غير معمول لغيرها عملت عمل "إنَّ"، إلا أن الاسم إن لم يكن مضافًا ولا شبيهًا به رُكِّب معها وبني على ما كان يُنصَب به. ورُفِع الخبرُ – إن لم يُركَّب الاسم مع "لا" – بها عند الجميع، وكذا مع التركيب على الأصح. **قلتُ:** وفي التفرقة(٣) شيء(٤).

وإذا عُلِم(٥) كثر حذفه عند الحجازيين، ولم يُلفَظ به عند التميميين، وربما أبقي وحُذِف الاسم.

الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما "كان" والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على استفهام: فتنصبهما مفعولين. ولا يُحذَفان معًا أو أحدهما إلا بدليل، ولهما من التقديم والتأخير ما لهما مجردين، ولثانيهما من الأقسام والأحوال ما لخبر "كان". وفائدة هذه الأفعال في الخبر ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل.

---

(١) هذا قول ابن جماعة، وزاد في الحاشية: "من أن الأسماء لِمَ كانت كالفضلات".

(٢) في الحاشية: "أما إذا كررت "لا" ففيها خمسة أوجه كما في: لا حول ولا قوة". وهي: فتحهما، أو رفعهما، أو فتح الأول ورفع الثاني، أو رفع الأول وفتح الثاني، أو فتح الأول ونصب الثاني. انظر: شرح الرضي على الكافية ٢٢٦/٢، توضيح المقاصد والمسالك ٢١٧/١، مغني اللبيب ٣٩٥/١، التصريح ١٥٨/٢.

(٣) في الحاشية: "أي: لِمَ كانت "لا" إذا ركبت وقع الخلاف في أنها تعمل ولا تعمل، **وفي الإفراد وقع الإجماع على عملها ... حال التركيب ضعف عملها**".

(٤) هذا قول ابن جماعة.

(٥) في الحاشية: "الخبر".

الفاعل: وهو المسند إليه فعل، أو متضمن[١] معناه، تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول. وهو مرفوع بالمسند حقيقة إن خلا من "مِنْ" و"الباء" الزائدتين، وحكمًا إن جُرَّ بأحدهما، أو بإضافة المسند. وليس رافعه الإسناد خلافًا لخَلَف[٢]. وإن قُدِّم ولم يلِ ما يطلب الفعل فهو مبتدأ، وإن وليه /١٨١أ/ ففاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافًا لمن خالف[٣].

النائب[٤] عن الفاعل: قد يُتَرَك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي جوازًا أو وجوبًا فينوب عنه جاريًا مجراه في كل ما له مفعول به، أو جار ومجرور، أو مصدر لغير مجرد التوكيد ملفوظ به أو مدلول عليه بغير العامل، أو ظرف مختص متصرف، وفي نيابة[٥] غير متصرف أو غير ملفوظ به خلاف[٦].

---

(١) هكذا في المخطوط، وهي "مضمن"، في: ح (٢٩/ب)، هـ (١٦٠/ب)، ث (٦٧/ب)، م (ص٢٥)، تح (ص٧٥).

(٢) رافعه المسند وفاقًا لسيبويه، وذهب خلف إلى أن رافعه الإسناد. انظر: الإنصاف ٧٩/١، التذييل والتكميل ١٨٢/٦، شرح التسهيل للمرادي ٤٠١، المساعد ٣٨٦/١، همع الهوامع ٥١١/١.

(٣) وهذا مذهب الكوفيين ووافقهم الأخفش، حيث أجازوا تقديم الفاعل على فعله مستدلين بقول الشاعر:

مَا لِلجِمالِ مَشْيُها وَئِيْدًا

أي: وئيدًا مشيها. ومنع البصريون ذلك مطلقًا؛ لأن الفعل وفاعله كجزأي كلمة فلا يقدم عجزها على صدرها. انظر: المقتضب ١٢٨/٤، شرح ابن عقيل ٤٢٢/١، التصريح ٢٦٩/٢، همع الهوامع ٥١١/١، شرح ابن طولون على الألفية ٣١٢/١.

(٤) في المخطوط: النائت، وهو تصحيف.

(٥) هكذا في المخطوط، وفي شرح التسهيل لابن مالك ١٢٤/٢، وهي "نيابته"، في: ح (٣٠/ب)، هـ (١٦٥/أ)، ث (٦٩/أ)، م (ص٢٦)، تح (ص٧٧).

(٦) أجاز الأخفش نيابة الظرف غير المتصرف نحو: جُلِس عندك، وأجاز ابن السراج نيابة الظرف المنوي. انظر: الأصول ٨٠/١، التذييل والتكميل ٢٤٠/٦، شرح التسهيل للمرادي ٤١٢، المساعد ٣٩٨/١.

اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أو ملابسه: إذا انتصب لفظًا أو تقديرًا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده أو ملابس ضميره بجائز العمل فيما قبله غير صلة أو مشبه بها، ولا شرط مفصول بأداته، ولا جواب مجزوم، ولا مسند إلى ضمير السابق[١] متصل، ولا تالي استثناء، أو معلق أو حرف ناسخ أو كم الخبرية أو تحضيض أو عَرْض أو تمنٍّ بإلا وجب [نصب][٢] السابق إن تلا ما يختص بالفعل، أو استفهامًا بغير الهمزة، بعامل لا يظهر موافق للظاهر أو مقارب.

تعدي الفعل ولزومه[٣]: إن اقتضى فعلٌ مصوغًا له باطراد اسم مفعول تام نصبَه مفعولًا به، وسمي متعديًا وواقعًا ومجاوزًا، وإلا فلازمًا. وقد يُشهَر بالاستعمالين فيصلح للاسمين، وإن عُلِّق اللازم بمفعول به معنى عدي بحرف جر، وقد يجري مجرى المتعدي شذوذًا، أو لكثرة الاستعمال، أو /١٨١ب/ لتضمين معنى يوجب ذلك.

تنازع العاملين فصاعدًا معمولًا واحدًا: إذا تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد، أو مختلفان بما تأخر غير سببي مرفوع عمل فيه أحدهما، لا كلاهما خلافًا للفَرَّاء[٤] في نحو: قَامَ وقَعَدَ زيدٌ، والأحق بالعمل الأقرب، لا الأسبق خلافًا للكوفيين[٥]. ويعمل المُلغَى في ضمير المتنازع مطابقًا له غالبًا، فإن أدت مطابقته إلى تخالف خبر ومخبر عنه فالإظهار.

---

(١) هكذا في المخطوط، وهي "للسابق"، في: ح (٣١/ب)، هـ (١٧٢/أ)، ث (٧١/ب)، م (ص٢٦)، تح (ص٨٠)، وذكر محقق التسهيل أنها (السابق) في بعض النسخ.

(٢) سقط من المخطوط، وأثبتها لحاجة السياق لها، وهي موجودة في: ح (٣١/ب)، هـ (١٧٢/أ)، ث (٧١/ب)، م (ص٢٦)، تح (ص٨٠).

(٣) في المخطوط: ولوزمه، وهو تحريف.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٦٤٦/٢، شرح الرضي على الكافية ٢٠١/١، ارتشاف الضرب ٢١٤١/٤، المساعد ٤٥٢/١، همع الهوامع ٩٤/٣، منهج السالك ٢٠٤/١.

(٥) انظر: الإنصاف ٨٢/١، ائتلاف النصرة ١١٣.

الواقع مفعولًا مطلقًا من مصدر وما يجري مجراه: المصدر اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة أو مجازًا، أو واقع على مفعول، ويسمى فعلًا وحَدَثًا وحِدْثانًا. وهو أصل الفعل لا فرعه خلافًا للكوفيين(١)، وكذا الصفة خلافًا لبعض أصحابنا.

فإن ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد، ويسمى مبهمًا، ولا يثنى ولا يُجمَع، **قلتُ:** وهذا محل إنكار(٢). وإن زاد عليه فهو لبيان النوع أو العدد، ويسمى مختصًّا ومؤقتًا، ويثنى ويُجمَع.

المفعول له: وهو المصدر المعلَّل به حدث شاركه في الوقت ظاهرًا أو مقدرًا(٣) والفاعل تحقيقًا أو تقديرًا، وينصبه مُفْهِمُ(٤) الحدث نصب المفعول

---

(١) انظر: الإنصاف ٢٣٥/١، ائتلاف النصرة ١١١.

(٢) هذا قول ابن جماعة. ذكر أغلب النحويين أن المصدر المبهم لا يثنى ولا يجمع باتفاق، ولكن عبد القاهر الجرجاني أشار إلى جواز ذلك فقال: "ولا يجوز الجمع في المبهم، فلا يقال: قتلت قتولًا وضربت ضروبًا إلا ما جاء على أن يُفرق الجنس فيجعله أنواعًا كقوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (الأحزاب: ١٠) كأنه قيل: ظن كذا وظن كذا، ثم جمع فجرى مجرى قولك: وتظنون ضروبًا من الظن، ولا يطرد هذا، ألا ترى أنهم لم يقولوا: السلوب والنهوب، وإنما يكون ذلك غالبًا فيما ينجذب إلى الاسمية نحو: العِلم والحِلم...وأما التثنية فأصلح قليلًا من الجمع تقول: ظننت بي ظنين مختلفين، وقتلته قتلين، وقمت قيامين، على أن الأحسن أن يقال: ضربين من القتل، ونوعين من القيام...فإن قلت: عَلِمتُ زيدًا علومًا، تريد: ضروبًا من العلم، كأنك علمت بالاستدلال والأخبار والمشاهدة، وجاز على بُعد قياسًا على ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (الأحزاب: ١٠) ويؤنس به مجيء الجمع في لفظ العلم". المقتصد ٥٨٣/١-٥٨٤.

(٣) هكذا في المخطوط، وح (٣٥/أ)، ث (٨١/أ)، م (ص٢٩)، تح (ص٩٠)، وبدون "ظاهرًا أو مقدرًا"، في: هـ (١٩٦/أ)، وشرح التسهيل لابن مالك ١٩٦/٢.

(٤) في المخطوط زيادة (و) بعد مفهم، وحذفتها لأن السياق لا يحتاجه، وأظنها وهم من الناسخ؛ لأن مفهم كتبت في بعض نسخ التسهيل بضم الميم الأخيرة. انظر: ح (٣٥/أ)، ث (٨١/أ).

بـه المصـاحب فـي الأصـل حـرف جـر، لا نصـب نـوع المصـدر خلافًـا لبعضهم[١].

المفعول المسمى ظرفًا ومفعولًا فيه: هو ما ضُمِّن من اسم وقت أو مكان معنى "في" باطراد لواقع فيه مذكور أو مقدر ناصب له، ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح، فإن جاز أن يُخبَر عنه أو يُجَر بغير "مِنْ" فمتصرف.

المفعول معه: هو الاسم التالي /١٨٢أ/ واوًا تجعله بنفسها في المعنى كمجرور "مع"، وفي اللفظ كمنصوب متعد بالهمزة. وانتصابه بما عمل في السابق من فعل أو عامل عمله، لا بمضمر بعد الواو خلافًا للزَّجَّاج، ولا بها خلافًا للجُرْجَاني، ولا بالخلاف خلافًا للكوفيين[٢].

المستثنى: وهو المُخْرَج تحقيقًا أو تقديرًا من مذكور أو متروك بإلا أو ما بمعناها بشرط الفائدة. فإن كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل، وإلا فمنفصل[٣] مقدر الوقوع بعد "لكِنْ" عند البصريين، وبعد "سوى" عند الكوفيين[٤]. ولا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيئان، وموهم ذلك بدلٌ ومعمولُ عامل مضمر لا بَدَلان خلافًا لقوم[٥]. ولا يمنع استثناء النصف

---

(١) ذكر محقق التسهيل أنه ورد في بعض النسخ: خلافًا للزجاج. انظر هامش (٢) ص٩٠، وجاء في حواشي ث: هو مذهب بعض المتأخرين، ونسب للزجاج. (٨١/أ).

(٢) انظر هذا الخلاف في: شرح الجمل للجرجاني ١٠٠، شرح المفصل ٤٩/٢، ارتشاف الضرب ١٤٨٤/٣، شرح التسهيل للمرادي ٥١٤، المساعد ٥٤٠/١، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٢٠٤٥، همع الهوامع ١٧٨/٢.

(٣) هكذا في المخطوط، وشرح التسهيل لابن مالك (٢٦٤/٢)، وهي "فمنقطع"، في: ح (٣٩/أ)، هـ (٢٢١/ب)، ث (٩٠/أ)، م (ص٣٢)، تح (ص١٠١).

(٤) قال سيبويه: "هذا باب ما يكون (إلا) على معنى و(لكن)". انظر: الكتاب ٣٢٥/٢، المقتضب ٤/ ٤١٢، الأصول ٢٩٠/١.

(٥) فلا يقال: ما ضرب أحدٌ احدًا إلا زيدٌ وعمرًا، على أن كلا الاسمين مستثنى بإلا =

خلافًا لبعض البصريين، ولا استثناء الأكثر وفاقًا للكوفيين[١]، والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عند توسط المستثنى، وإن تأخر عنهما فالثاني أولى مطلقًا، وإن تقدم فالأول أولى إن لم يكن أحدهما مرفوعًا لفظًا أو معنى، وإن يكنه فهو أولى مطلقًا، [٢]إن لم يمنع مانع.

الحال: ما دل على هيئة وصاحبها متضمنًا ما فيه معنى "في" غير تابع ولا عمدة، وحقه النصب، وقد يُجَر بباء زائدة. واشتقاقه وانتقاله غالبان لا لازمان، ويغني عن اشتقاقه وصفه، أو تقدير مضاف قبله، أو دلالته على مفاعلة، أو سِعْر، أو ترتيب، أو أصالة، أو تفريع، أو تنويع، أو طور واقع فيه تفضيل. وجعل "فاه" حالًا[٣] /١٨٢ب/ من "كلَّمته فاه إلى فيَّ" أولى من أن يكون أصله: جاعلًا فاه إلى فيَّ[٤]، أو: مِن فيه إلى فيَّ[٥]، ولا يقاس عليه خلافًا لهِشَام[١].

=

المذكورة، بل يقال ذلك على أن الاسم الثاني معمول لمضمر؛ أي: ضَرَب عمرًا، وأجازه قوم تشبيهًا بواو العطف. انظر: شرح الرضي على الكافية ١٦٦/٢، همع الهوامع ١/ ١٩٥.

(١) يجوز استثناء النصف، فيقال: له عليَّ عشرة إلا خمسة، ومنعه بعض البصريين، كما يجوز استثناء الأكثر، فيقال: له عليَّ عشرة إلا سبعة، وأجازه الكوفيون. انظر: شرح الرضي على الكافية ١٦٦/٢، همع الهوامع ١/ ١٩٩.

(٢) في المخطوط زيادة (و) قبل (إن)، وحذفتها لأن السياق لا يحتاجه، وبلا واو في: ح (٤٠/ب)، هـ (٢٢٨/ب)، ث (٩٢/أ)، م (ص٣٣)، تح (ص١٠٣).

(٣) وهو مذهب سيبويه. انظر: الكتاب ٣٩١/١، شرح التسهيل لابن مالك ٣٢٤/٢، ارتشاف الضرب ١٥٥٩/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٢٢٥٤، همع الهوامع ٢٢٥/٢.

(٤) أي: جعله مفعولًا به، وهذا مذهب الكوفيين. انظر: شرح التسهيل لابن مالك ٣٢٤/٢، شرح الرضي على الكافية ٥٩/٢، ارتشاف الضرب ١٥٥٩/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٢٢٥٤، همع الهوامع ٢٢٥/٢.

(٥) أي: منصوب على إسقاط حرف الجر، وهذا مذهب الأخفش. انظر: شرح التسهيل =

التمييز: ما فيه معنى "مِنْ" الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع. ويُميِّز إما جملة، وإما مفردًا عددًا، أو مُفْهِمَ مقدارٍ، أو مِثْلِيّةٍ، أو غَيْرِيّةٍ، أو تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام بإضافة أو تنوين أو نون تثنية، أو جمع أو شبهه. وينصبه مميَّزه لشَبَهِه بالفعل أو شبهِه، ويجُره بالإضافة إنْ حُذِف ما به التمام.

العدد: مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز، ويضاف غيره إلى مفسره مجموعًا مع ما بين اثنين وأحد عشر، ما لم يكن مائة فيُفرَد غالبًا، ومفردًا مع مائة فصاعدًا، وقد يُجمَع معها وقد يُفرَد تمييزًا، وربما قيل: عِشْرُو درهمٍ، وأَربَعُو ثوبه، وخمسةٌ أثوابًا. ولا يُفسَّر واحد واثنان، و"ثِنْتَا حَنْظَلٍ"(٢) ضرورة.

=

لابن مالك ٣٢٤/٢، شرح الرضي على الكافية ٦٠/٢، ارتشاف الضرب ١٥٥٩/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٢٢٥٤، همع الهوامع ٢٢٥/٢.

(١) فيجوز على رأي هشام الكوفي أن يقال: ماشيته قدمه إلى قدمي، وكافحته وجهه إلى وجهي، وصارعته جبهته على جبهتي. انظر: شرح التسهيل لابن مالك ٣٢٥/٢، شرح الرضي على الكافية ٦٠/٢، ارتشاف الضرب ١٥٦١/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٢٢٥٥، همع الهوامع ٢٢٥/٢.

(٢) هذه قطعة من بيت من الرجز، لخطام المجاشعي، وقيل: جندل بن المثنى وتمامه:

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ من التَّدلدُلِ
ظرفُ عجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ

والشاهد فيه: إضافة "ثنتا" إلى "حنظل"، وهو اسم يقع على جميع الجنس، وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع القليل، وجاز هذا على تقدير: ثنتان من الحنظل، وكان الوجه أيضًا أن يقال: حنظلتان، ولكنه بناه على قياس الثلاثة وما بعدها إلى العشرة. انظر: الكتاب ٥٦٩/٣، ٦٢٤، إصلاح المنطق ١٦٨، المقتضب ١٥٦/٢، شرح المفصل ١٤٤/٤، ١٨/٦، المقرب ٣٠٥/١، المساعد ٧١/٢، شفاء العليل ٥٦٢/٢، التصريح ٢٥٣/٤، خزانة الأدب ٤٠٠/٧.

كم: اسم لعدد مبهم، فيفتقر إلى مُميِّز لا يحذف إلا لدليل. ولزمت "كم" التصدير، وبنيت في الاستفهام؛ لتضمنها معنى حرفه، وفي الخبر؛ لشبهها بالاستفهامية لفظًا ومعنى، وتقع في حالتيها مبتدأ ومفعولًا ومضافًا إليها وظرفًا ومصدرًا.

معنى "كَأَيِّن" و"كذا" كمعنى "كم" الخبرية، وتقتضيان مُميِّزًا منصوبًا، والأكثر جره بـ "مِنْ" بعد " كَأَيِّن"، ويقال: كَيْءٍ، وكآءٍ، وكاءٍ، وكأْيٍ. وقلَّ ورود "كذا" مفردًا أو مكررًا بلا واو.

نِعْمَ وبِئْسَ: وليسا /١٨٣أ/ باسمين فيليا عوامل الأسماء خلافًا للفَرَّاء[(١)]، بل هما فعلان[(٢)] لا يتصرفان للزومهما إنشاء المدح والذم على سبيل المبالغة.

وأصلهما "فَعِل"، وقد يردان كذلك، أو بسكون العين وفتح الفاء و[(٣)]كسرها، أو بكسرهما، وكذلك كل ذي عين حلقية من "فَعِل" فعلًا أو اسمًا. وقد تُجعَل العين الحلقية متبوعة الفاء في "فعيل"، وتابعتها في "فَعْل"، وقد يُتبَع الثاني الأول في مثل: نَحَو ومَحَموم. وقد يقال في "بِئْسَ": بَيْسَ.

حبَّذا: أصل "حَبَّ" من "حبَّذا" حَبُب؛ أي: صار حبيبًا، فأُدغِم كغيره، وأُلزِم منع التصرف، وإيلاء "ذا" فاعلًا في إفراد وتذكير وغيرهما[(٤)]. وليس

(١) وأكثر الكوفيين، واستدلوا بدخول حرف الجر. انظر: معاني القرآن للفراء ١١٩/٢، الإنصاف ٩٧/١، المقرب ٦٥/١، شرح التسهيل للمرادي ٦١٩، المساعد ١٢٠/٢، همع الهوامع ١٧/٣.

(٢) وهذا مذهب البصريين والكسائي، واستدلوا بإلحاق تاء التأنيث مع المؤنث. انظر: أمالي ابن الشجري ٤٠٤/٢، الإنصاف ٩٧/١، التبيين ٢٧٤، المساعد ١٢٠/٢.

(٣) هكذا في المخطوط، وهـ (٢٨٥/ب)، م (ص٣٩)، و"أو"، في: ح (٤٩/أ)، ث (١١٢/ب)، تح (ص١٢٦).

(٤) هذا مذهب الجمهور وسيبويه، وهو أن (حبَّ) فعل ماض، و(ذا) اسم إشارة فاعل. =

هذا التركيب مزيلًا فعلية "حَبَّ" فيكون مع "ذا" مبتدأ خلافًا للمُبَرِّد وابن السَّرَّاج ومن وافقهما[(١)]، ولا اسمية "ذا" فيكون مع "حَبَّ" فعلًا فاعله المخصوص خلافًا لقوم[(٢)]، ويدخل عليها[(٣)] "لا" فيُحَصِّلُ[(٤)] موافقة "بِئْسَ" معنى. ويُذكَر بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرًا عنه بهما، أو خبر مبتدأ لا يظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يقدم.

التعجب: يُنصَب المتعجَّب منه مفعولًا بموازن "أَفْعَلَ" فعلًا لا اسمًا خلافًا للكوفيين غير الكِسَائِي[(٥)]، مخبرًا به عن "ما" متقدمة بمعنى شيء،

=

انظر: الكتاب ١٨٠/٢، أسرار العربية ٩٤، ارتشاف الضرب ٢٠٥٩/٤، توضيح المقاصد ٧١/٢، التصريح ٣٣٢/٣، شرح ابن طولون على الألفية ٤٣/٢.

(١) يرى أصحاب هذا المذهب أن (حبذا) كله اسم يعرب مبتدأ، والمرفوع بعده خبر، ونسبه ابن هشام اللخمي وابن أبي الربيع وغيرهما إلى الخليل وسيبويه. انظر: المقتضب ١٤٣/٢، الأصول ١١٥/١، شرح التسهيل للمرادي ٦٣٦، المساعد ١٤١/٢.

(٢) هذا مذهب الأخفش وابن درستويه، وهو أن (حبذا) جميعه فعل، والمرفوع بعده فاعل. انظر: أسرار العربية ٩٤، ارتشاف الضرب ٢٠٥٩/٤، توضيح المقاصد ٧١/٢، التصريح ٣٣٢/٣، شرح ابن طولون على الألفية ٤٣/٢.

(٣) هكذا في المخطوط، وهـ (٢٩٢/أ)، ث (١١٥/أ)، م (ص٤٠)، و"عليهما"، في: ح (٥٠/أ)، تح (ص١٢٩).

(٤) هكذا ضبطت في: هـ (٢٩٢/ب)، و"فتَحصُلْ"، في: ث (١١٥/أ).

(٥) نقل بعضهم ذلك عن الكوفيين ولم يستثن الكسائي، واستدلوا على اسميته بتصغيره، نحو: ما أحيسنه، وذهب البصريين والكسائي إلى أن (أفعل) فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر عائد على (ما)؛ لاتصاله بنون الوقاية، نحو: ما أكرمني. انظر: الإنصاف ١٢٦/١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٩٥/١، ارتشاف الضرب ٢٠٦٦/٤، شرح التسهيل للمرادي ٦٤١، المساعد ١٤٧/٢.

لا استفهامية خلافًا لبعضهم، ولا موصولة خلافًا للأَخْفَش في أحد قوليه[١]. وكأَفْعَلَ "أَفْعِل" خبرًا لا أمرًا[٢] مجرورًا بعده المتعجَّب منه بباء زائدة لازمة، وقد تفارقه إن كان "أَنْ" وصلتها، وموضعه رفع بالفاعلية /١٨٣ب/ لا نصب بالمفعولية خلافًا للفَرَّاء والزَّمَخشَرِي وابن خَرُوف[٣]. واستفيد الخبر من الأمر هنا وفي جواب الشرط [كما][٤] استفيد الأمر من[٥] مثبَت الخبر، والنهي من منفيه، وربما استفيد الأمر من الاستفهام. ولا يُتعجَّب إلا من مختص، وإذا عُلِم جاز حذفه مطلقًا.

أفعل التفضيل: يصاغ للتفضيل موازن "أَفْعَل" اسمًا مما صيغ منه في التعجب فعلًا على نحوه من اطراد وشذوذ، ونيابة "أشد" وشبهه. وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج إليه تمييزًا. وغلب حذف همزة "أخير" و"أشر"

---

(١) بل في أحد أقواله، وهي: أنها نكرة تامة كقول الجمهور، وأنها نكرة موصوفة بأفعل، وأنها معرفة موصولة به، والخبر على هذين محذوف وجوبًا. انظر: معاني القرآن للأخفش ١٦٦/١، الأصول ١٠٠/١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٩٤/١، ارتشاف الضرب ٢٠٦٥/٤، المساعد ١٤٨/٢.

(٢) هذا مذهب البصريين، وهو أن (أَفْعِل) أمر لفظًا وخبر معنى، وهمزته للصيرورة، فهو فعل ماض جاء على صيغة الأمر، ومعناه: صار ذا كذا، ثم غيرت الصيغة من الماضي إلى الأمر عند إنشاء التعجب، وزيدت الباء على الفاعل رفعًا للقبح، وذهب الفراء والزجاج وابن كيسان وابن خروف والزمخشري إلى أن (أَفْعِل) فعل أمر لفظًا ومعنى، وفيه ضمير هو الفاعل، والباء للتعدية، والمجرور في محل نصب مفعول، والراجح مذهب البصريين. انظر: الكتاب ٩٤/٤، الأصول ١/ ١٠١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٩٤/١، ارتشاف الضرب ٢٠٦٥/٤، المساعد ١٤٩/٢.

(٣) انظر: المفصل ٣٣٠، شرح جمل الزجاجي لابن خروف ٥٨٤/٢، ارتشاف الضرب ٢٠٦٧/٤، المساعد ١٥٠/٢.

(٤) سقط من المخطوط، وهي مثبتة في: ح (٥٠/ب)، هـ (٢٩٥/ب)، ث (١١٦/ب)، م (ص٤٠)، تح (ص١٣٠).

(٥) في المخطوط: من من مثبت، وهي زيادة؛ ولذلك حذفتها.

فـي التفضـيل، ونـدر فـي التعجـب. ويلـزم "أَفْعَـل" التفضـيل عاريًـا الإفـراد والتذكير، وأن يليه أو معموله المفضول مجرورًا بمِنْ، وقد يسبقانه.

اسـم الفاعـل: الصـفة الدالـة علـى فاعـل جاريـة فـي التذكير والتأنيث علـى المضـارع من أفعالها لمعناه أو معنـى الماضـي. ويعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف مفردًا وغير مفرد عمل فعله مطلقًا، وكذا إن حُوِّل للمبالغة من فاعل إلـى فَعّال أو فَعُول[١] أو مِفْعَال خلافًا للكوفيين. وربما عمل محولًا إلى فَعِيل أو فَعِل، وربما بنـي فَعّال ومِفْعَال وفَعِيل وفَعُول من أَفْعَل، ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوي، أو على نفي صريح أو مؤول، أو استفهام موجود أو مقدر، ولا الماضـي غير الموصول به "أل" أو محكيّ به الحال خلافًا للكِسَائِي[٢]، بل يدل على فعل نـاصب لما يقع [بعده][٣] من مفعول به يُتوهَّم أنه معموله، وليس نَصْبُ ما بعد المقرون بـ "أل" مخصوصًـا بالمضـي خلافًا للرُّمَّـانِي[٤] ومـن وافقه، ولا علـى التشـبيه بالمفعول به /١٨٤أ/ خلافًا للأَخْفَش، ولا بفعل مضمر خلافًا لقوم[٥].

الصفة المشبهة باسم الفاعل: وهي الملاقية فعلًا لازمًا ثابتًا معناها تحقيقًـا أو تقـديرًا، قابلـة للملابسـة والتجـرد والتعريـف والتنكيـر بـلا شـرط، وموازنتها المضـارع قليلـة إن كانـت من ثلاثي، ولازمـة إن كانـت من غيره، ويميزها من اسم فاعل الفعل[٦] اللازم اطراد إضافتها[٧] إلى الفاعل معنى.

---

(١) في المخطوط: مفعول، وهو تحريف.

(٢) أجاز الكسائي إعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي في غير الموضعين المذكورين، وهو قول هشام وأبي جعفر بن مضاء. انظر: شرح التسهيل للمرادي ٦٦٧، المساعد ١٩٧/٢.

(٣) سقط من المخطوط، وهي مثبتة في: ح (٥٣/ب)، هـ (٣١٤/ب)، ث (١٢٣/أ)، م (ص٤٢)، تح (ص١٣٧).

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للرماني ٤٤٠/٢.

(٥) انظر هذا الخلاف في: شرح التسهيل للمرادي ٦٧١، المساعد ١٩٨/٢.

(٦) في المخطوط: الفاعل، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، وهو المثبت في: ح (٥٤/أ)، هـ (٣٢٠/ب)، ث (١٢٥/أ)، م (ص٤٢)، تح (ص١٣٩).

(٧) في م (ص٤٢): اطرادًا فيها.

إعمال المصدر: يعمل المصدر مظهرًا مكبرًا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله.

حروف الجر: منها "مِنْ" وهي لابتداء الغاية مطلقًا على الأصح، وللتبعيض، ولبيان الجنس. ومنها "إلى" للانتهاء مطلقًا، ولا تزاد خلافًا للفَرَّاء(١). ومنها "اللام" للملك وشبهه، وللتمليك وشبهه، وللاستحقاق. ومنها "في" للظرفية حقيقة أو مجازًا، **قلتُ**: وتحقيقًا أو تقديرًا(٢). ومنها "الكاف" للتشبيه، ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل، وعلى "أنت" و"إياك" وأخواتها(٣) أقل.

القسم: وهو صريح وغير صريح، وكلاهما جملة فعلية أو اسمية. ويستغنى للدليل كثيرًا بالجواب عن القسم، وعن الجواب بمعموله، أو بقسم مسبوق ببعض حروف الإجابة. والأصح كون "جَيْرِ" من حروف الإجابة(٤) الإجابة(٤) لا اسمًا بمعنى حقًّا(٥)، وقد تُفتَح راؤها(٦)، وربما أغنت هي و"لا و"لا جَرَمَ" عن لفظ القسم مرادًا، وقد يجاب بـ "جَيْرِ" دون إرادة قسم.

الإضافة: المضاف: الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضًا له بمعنى "في" إن حسن تقديرها وحدها، وبمعنى "مِنْ" إن حسن تقديرها مع صحة

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٦٥/٢، ارتشاف الضرب ١٧٣٢/٤، المساعد ٢٥٦/٢.

(٢) هذا قول ابن جماعة.

(٣) هكذا في المخطوط وم (ص٤٤)، و"أخواتهما"، في: ح (٥٧/أ)، هـ (٣٣٩/أ)، ث (١٣١/ب)، تح (ص١٤٧).

(٤) هكذا في المخطوط، وهي "منها"، في: ح (٥٩/ب)، هـ (٣٥٢/ب)، ث (١٣٨/أ)، م م (ص٤٦)، تح (ص١٥٤).

(٥) انظر: الجنى الداني ٤٣٣، مغني اللبيب ٢٠٠/١.

(٦) الأصل فيه أن تكون الراء ساكنة، ونظرًا لالتقاء ساكنين وهما الياء والحرف الأخير حركت الراء بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين، وجاء فيها الفتح (جَيْرَ) للتخفيف، ولكن الكسر أشهر. انظر: الكتاب ٢٨٦/٣، الجنى الداني ٤٣٣، مغني اللبيب ٢٠٠/١.

/١٨٤ب/ الإخبار عن الأول بالثاني، وبمعنى "اللام" تحقيقًا أو تقديرًا فيما سوى ذَيْنك. ويُزال ما في المضاف من تنوين أو نون تشبهه، وقد يُزال منه تاء التأنيث إن أُمِن اللبس. ويتخصص بالثاني إن كان نكرة، ويتعرف به إن كان معرفة ما لم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع ما لا يكون معه معرفة، أو عدم قبوله تعريفًا لشدة إبهامه كـ "غير" و"مِثل" و"حَسْب" أو تكن إضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة؛ لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى أو منصوب. **قلتُ:** ولنا في هذا المحل إشكال نفيس(١).

وليس من هذا المصدرُ المضاف إلى مرفوعه أو منصوبه خلافًا لابن بَرْهَان(٢)، ولا "أَفْعَل" التفضيل، ولا الاسم المضاف إلى الصفة خلافًا للفَارِسِي(٣)، بل إضافة المصدر و"أَفْعَل" التفضيل محضة، وإضافة الاسم إلى الصفة شبيهة بمحضة لا محضة، وكذا إضافة المسمى إلى الاسم، أو الصفة إلى الموصوف، والموصوف إلى القائم مقام الوصف، والمؤكَّد إلى المؤكِّد، والملغي إلى المعتبر، والمعتبر إلى الملغي.

التابع: وهو ما ليس خبرًا من مشارك ما قبله في إعرابه وعامله مطلقًا، وهو توكيد أو نعت أو عطف بيان أو عطف نسق أو بدل(٤). ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافًا للكوفيين(١).

---

(١) في الحاشية: "الإشكال أن الإضافة مطلقًا تقتضي تخصيص المضاف بالمضاف إليه سواء كانت محضة أو غير محضة، وإلا فلا تكون للإضافة إضافة، فلا وجه لهذه التفرقة".

(٢) ذهب ابن برهان وابن الطراوة إلى أن إضافة المصدر إلى مرفوعه أو منصوبه غير محضة. انظر: شرح اللمع لابن برهان ١٠٣/١، ١٩٨، ارتشاف الضرب ١٨٠٥/٤، شرح التسهيل للمرادي ٧٤٦، المساعد ٣٢٢/٢، شفاء العليل ٧٠٤/٢.

(٣) انظر: الإيضاح ٢١٢، ارتشاف الضرب ١٨٠٥/٤، شرح التسهيل للمرادي ٧٤٦، المساعد ٣٢٢/٢.

(٤) هكذا في المخطوط وح (٦٢/ب)، ث (١٣٥/ب)، تح (ص١٦٣)، وسقط "البدل" من هـ مج٢(٢١/ب)، م (ص٤٨). وجاء في هامش م: "كذا في نسخ كثيرة بإسقاط البدل، وفي غير هذا الكتاب يقول: "أو عطف"فيستغني بإجماله عن تفصيله، وهنا =

التوكيد: وهو معنوي ولفظي، فالمعنوي: التابع الرافع توهم إضافة إلى المتبوع، أو أن يراد به الخصوص. واللفظي: إعادة اللفظ أو تقويته بموافقِه / ١٨٥أ/ معنى.

النعت: التابع المقصود بالاشتقاق وضعًا أو تأويلًا مسوقًا لتخصيص أو تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو إبهام[٢] أو توكيد.

من الأسماء[٣] ما يُنْعَتُ به ويُنْعَتُ[٤]، كاسم الإشارة ونعته مصحوب "أل"[٥] خاصة، وإن كان جامدًا محضًا فهو عطف بيان على الأصح، ومنها ما لا يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ به كالضمير مطلقًا خلافًا للكِسَائِي في نعت ذي الغيبة[٦]، ومنها ما يُنْعَتُ ولا يُنْعَتُ به كالعلم، وما يُنْعَتُ به ولا يُنْعَتُ كـ "أيّ".

عطف البيان: التابع الجاري مجرى النعت في ظهور المتبوع، وفي التوضيح والتخصيص، جامدً أو بمنزلته، ويوافق المتبوع في الإفراد وضديه،

=

كأنه استغنى لصلاحية البيان لكونه بدلًا عن ذكره".

(١) لا يجوز تقديم معمول تابع عل متبوع؛ لأن حق المعمول ألا يقع إلا حيث يقع العامل، وأجاز ذلك الكوفيون، نحو: هذا طعامَكَ رجلٌ يأكلُ، وزيدًا قمتُ فضربتُ، ووافقهم الزمخشري. انظر: شرح التسهيل للأزهري ١٣٢/٢.

(٢) هكذا في المخطوط، وح (٦٤/أ)، ث (١٤٨/ب)، م (ص٤٩)، وبلا نقط في: هـ مج٢(٢٩/ب)، و"إيهام"، في: تح (ص١٦٧).

(٣) في المخطوط زيادة "من الأسماء".

(٤) هكذا في المخطوط وح (٦٥/ب)، هـ مج٢(٣٦/أ)، ث (١٥١/ب)، تح (ص١٧٠)، و"ما ينعت وينعت به"، في: م (ص٥٠).

(٥) في المخطوط: إلى، وهو تحريف.

(٦) وقيده بنعت المدح أو الذم أو الترحم، واحتج بقولهم: اللهم صلِّ عليه الرؤوفِ الرحيمِ. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣٨/٣، شرح التسهيل للمرادي ٧٩٤، المساعد ٤١٥/٢.

وفي التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير خلافًا لمن التزم تعريفهما، ولمن أجاز تخالفهما، ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الأصح.

البدل: التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرًا دون مُتْبِعٍ. ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف والتنكير، ولا يُبدَل مضمر من مضمر ولا من ظاهر، وما أوهم ذلك جُعِل تأكيدًا إن لم يفد إضرابًا. فإن اتحدا معنى سمي "بدل كل من كل"، ويسمى "بدل بعض من كل" إن دل على بعض الأول، و"بدل اشتمال" إن باين الأول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه، و"بدل إضراب" أو بَداءٍ إن باين الأول مطلقًا وقصدا، وإلا فـ "بدل غلط". واعلم أن المُشْتَمِلَ في بدل الاشتمال هو الأول خلافًا لمن جعله الثاني أو العامل.

المعطوف عطف النسق: هو المجعول تابعًا بأحد حروفه، وليس منها "لكنْ" وفاقًا ليُونُس[(١)]،

ولا "إمَّا" وفاقًا له ولابن كَيْسَان وأبي عَلِيّ[(٢)]، ولا "إلا" خلافًا للأَخْفَش /١٨٥ب/ والفَرَّاء[(٣)]، ولا "ليس" خلافًا للكوفيين[(٤)]، ولا "أَيْ" خلافًا لصاحب المُسْتَوفَى[(٥)].

---

(١) هي عنده للاستدراك لا العطف. انظر: الكتاب ٤٣٥/١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٢٧/١، ارتشاف الضرب ١٩٧٥/٤، شرح التسهيل للمرادي ٨٠٦، مغني اللبيب ٤٧٩/١، المساعد ٤٤١/٢.

(٢) ومذهب سيبويه وأكثر النحويين إلى أنها عاطفة. انظر تفصيل هذه المسألة في: الكتاب ٤٣٥/١، الإيضاح ٢٢٤، ارتشاف الضرب ١٩٧٦/٤، شرح التسهيل للمرادي ٨٠٧، المساعد ٤٤١/٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٧٣/١، معاني القرآن للأخفش ١٦٢/١، ارتشاف الضرب ١٩٧٦/٤، شرح التسهيل للمرادي ٨٠٧، المساعد ٤٤٢/٢.

(٤) جعل (ليس) عاطفة مذهب الكوفيين، وحكاه ابن عصفور عن البغداديين، ولم يثبت يثبت عند البصريين كونها عاطفة. انظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٢٨/١، شرح التسهيل للمرادي ٨٠٧، المساعد ٤٤٣/٢.

(٥) هو علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرخان أبو سعد، وقد عد "أيْ" من =

المنـادى: منصـوب لفظًـا أو تقـديرًا بأُنـادِي، لازم الإضـمار اسـتغناء بظهور معناه مع قصد الإنشاء وكثرة الاستعمال، وجعلهم كعوض منه في القرب همزةً، وفي البعد حقيقةً أو حكمًا "يا" أو "أَيا" أو "هَيَا" أو "آ" أو "أَيْ".

الاستغاثة والتعجب الشبيه بها: إن استُغيث المنادى أو تُعُجِّب منه جُرَّ باللام مفتوحة بما يُجَر في غير النداء، وتُكسَر اللام مع المعطوف غير المعاد معه "يا"، ومع المستغاث من أجله، وقد يُجَر بـ "مِنْ"، ويُستغنَى عنه إنْ عِلم سبب الاستغاثة، وقد يُحذَف المستغاث فيلي "يا" المستغاث من أجله. وإن وَلَى "يا" اسم لا يُنادَى إلا مجازًا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته، وكسرها باعتبار الاستغاثة من أجله، فيكون[١] المستغاث محذوفًا. وربما كان المستغاث مستغاثًا من أجله تقريعًا وتهديدًا. **قلتُ:** نحو: "يا لَزيدٍ لِزيدٍ"؛ أي: يازيد أدعوك لتنصف من نفسك[٢]. وليست لام الاستغاثة بعض "أَلْ" خلافًا للكوفيين، وتعاقبها ألف كألف المندوب، وربما استغني عنها في التعجب.

الندبـة: المنـدوب هـو المـذكور بعـد "يـا" أو "وا" تفجعًـا لفقـده حقيقـة أو حكمًا، أو توجعًا لكونه محل ألم أو سببه. ولا يكون اسم جنس مفردًا، ولا ضميرًا، ولا اسم إشارة، ولا موصولًا بصلة لا تعيّنه، ويساوي المنادى في غير ذلك من الأقسام والأحكام.

الترخيم: يجوز ترخيم المنادى المبني إن كان مؤنثًا بالهاء مطلقًا، أو علمًا زائدًا على الثلاثة بحذف عَجُزه إن كان مركبًا، ومع الألف إن كان

=

حروف العطف موافقًا بذلك مذهب الكوفيين. انظر: ارتشاف الضرب ١٩٧٨/٤، شرح التسهيل للمرادي ٨٠٧، المساعد ٤٤٣/٢.

(١) هكذا في المخطوط وشرح التسهيل لابن مالك (٤٠٩/٣)، وهي "وكون"، في: ح (٧١/أ)، هـ مج٢(٦٥/ب)، ث (١٦٣/ب)، م (ص٥٣)، تح (ص١٨٤).

(٢) هذا قول ابن جماعة. وهذا القول بنصه في شرح التسهيل لابن مالك ٤١٢/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٥٩٣، حواشي ث (١٦٣/أ).

"اثنا عشر" أو "اثنتي[١] عشرة"، وإن كان مفردًا فيُحذَف آخره. ولا يُرخَم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التأنيث خلافًا للكوفيين إلا الكِسَائِي[٢]، ويجوز ترخيم الجملة وفاقًا لسِيْبَوَيه[٣].

التحذير[٤]: إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه بـ "إيَّاك" أو ما يجري مجراه. **الإغراء:** /١٨٦أ/ إلزام المخاطب العكوف على ما يُحمَد عليه من صلة رحم، وحفظ عهد، ونحو ذلك[٥]. ولا يكون المحذور ظاهرًا ولا ضمير غائب إلا وهو معطوف، وشذ: "إيَّاه وإيَّا الشَّوابّ"[١] من وجهين[٢].

---

(١) هكذا في المخطوط وهـ مج٢(٧١/ب)، وهي "اثنتا"، في: ح (٧٢/ب)، تح (ص١٨٨)، وهي "اثني عشر أو اثنتي عشرة"، في: ث (١٦٦/أ–ب)، وهي "ثني عشر أو ثنتي عشرة"، في: م (ص٥٤).

(٢) فيقال عندهم: يا حَكَ في حَكَم، ولم يرد به سماع، أما البصريون فلا يجوز عندهم ترخيمه؛ لأن فائدة الترخيم التخفيف، وما كان على ثلاثة أحرف فهو خفيف لا يحتمل الحذف، وحذفه يؤدي إلى الإجحاف به. انظر: ارتشاف الضرب ٢٢٣٢/٥، المساعد ٥٥٢/٢، شفاء العليل ٨٢٨/٢.

(٣) نص سيبويه في باب الترخيم على المنع، ولكنه ذكر في باب النسب أن من العرب من يرخمه فيقول: يا تأبط. انظر: الكتاب ٢٦٩/٢، ٣٧٧/٣، المساعد ٥٥٣/٢، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٦٢٨.

(٤) ورد تعليق عند بداية الباب في ح (٧٣/ب) قال فيه: "لم يثبت في التي شرحها المصنف، وثبت في بعض النسخ التي عليها خطه". وذكر المرادي وابن عقيل وناظر الجيش أن ابن مالك لم يشرح هذا الباب قبل، ولم يثبت في النسخة التي شرحها، وإنما ثبت في نسخة أخرى عليها خطه. انظر: شرح التسهيل للمرادي ٨٥٨، المساعد ٥٦٩/٢، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٦٧١.

(٥) قوله: "التحذير: إلزام المخاطب ...ونحو ذلك" لم يرد فيما اطلعت عليه من نسخ التسهيل وشروحه، حيث بدأ ابن مالك الباب بقوله:"باب التحذير والإغراء وما ألحق بهما: ينصب تَحَذُّرًا إياي وإيانا معطوف عليه المحذور، وتحذيرًا إياك وأخواته...". ووجدت في: ح (٧٣/ب) تعليقًا في الحاشية فوق كلمة (التحذير) يقول فيه: "إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه بإيَّاك وما جرى مجراه"، وفوق كلمة (الإغراء): "إلزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه من صلة رحم وحفظ عهد وغيرها"، والظاهر =

أسماء الأفعال: ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الأسماء، وحكمها غالبًا في التعدي واللزوم والإظهار والإضمار حكم الأفعال الموافقتها[٣] معنى، ولا علامة للمضمر المرتفع بها، وبروزه مع شبهها في عدم التصرف دليل فعليته، وأكثرها أوامر، وقد تدل على حدث ماضٍ أو حاضر، وقد تُضمَّن معنى نفي أو نهي أو استفهام أو تعجب واستحسان أو تندم أو استعظام.

أسماء الأصوات: وُضِعت إما لزجر، وإما لحكاية.

نونا التوكيد: خفيفة وثقيلة، يلحقان المضارع وجوبًا تارة، وجوازًا أخرى.

[منع الصرف]: يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقًا، أو موازنة مَفاعِل أو مَفاعِيل في الهيئة، لا بعروض الكسرة.

إعراب الفعل: يُرفَع المضارع لتجرده[٤] من الناصب والجازم، لا لوقوعه موقع الاسم خلافًا للبصريين[١].

=

أن ابن جماعة أدرج التعليق لعنايته بالحدود والتعريفات.

(١) هذا مما رواه الخليل عن أعرابي، وهو بتمامه: "إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب"، والشواب: جمع شابة. انظر: الكتاب ٢٧٩/١، معاني القرآن المنسوب للزجاج ٤٨/١، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١١٩/٣، سر صناعة الإعراب ٣١٣/١، شرح المقدمة المحسبة ١٥٢/١، المفصل ١٥٦، شرح المفصل ١٠٠/٣، شرح التسهيل لابن مالك ١٤٦/١، رصف المباني ١٣٩، التذييل والتكميل ٢٠٧/٢، أوضح المسالك ٧٢/٤.

(٢) وهما: تحذير الغائب، وإضافة "إيَّا" إلى الظاهر. انظر: المساعد ٥٧١/٢، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٦٨١.

(٣) هكذا في المخطوط وح (٧٩/ب)، هـ مج٢(١١١/أ)، ث (١٨٢/أ)، تح (ص٢١٠)، وهي "لموافقتها"، في: م (ص٥٩).

(٤) هكذا في المخطوط، وهي "لتعريه"، في: ح (٨٥/أ)، هـ مج٢(١٤٢/ب)، تح (ص٢٢٨)، وهي "لتعريه عن"، في: ث (١٩٣/ب)، م (ص٦٢).

من عوامل الجزم: لام الطلب مكسورة، وفتحها لغة[٢]، ولأداة الشرط صدر الكلام، فإن تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه، وليس إياه خلافًا للكوفيين والمُبَرِّد وأبي زَيْد[٣].

[التذكير والتأنيث]: أصل الاسم التذكير، فاستغنى عن علامة بخلاف التأنيث، وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة أو مقدرة، أو ألف مقصورة أو ممدودة. ويُعلَم تأنيث ما لم تظهر العلامة فيه بتصغيره أو وصفه أو ضميره أو الإشارة إليه أو عدده أو جمعه على مثال يخص المؤنث أو يغلب فيه. وأكثر مجيء التاء لفصل أوصاف المؤنث من أوصاف المذكر، أو للآحاد المخلوقة من أجناسها، وربما فصلت /١٨٦ب/ الأسماء الجامدة والآحاد المصنوعة، وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد، وربما لازمت صفات مشتركة أو خاصة بالمذكر لتأنيث ما وصف بها في الأصل، أو تنبيهًا على أن المؤنث أولى من المذكر.

=

(١) اختلف النحويون في رافع المضارع، ولهم فيه أربعة أقوال:
الأول: تجرده من الناصب والجازم؛ لدوران الرفع مع ذلك التجرد وجودًا وعدمًا، وهذا رأي الفراء، واختاره ابن مالك، وقال ابن هشام: إنه أصح الأقوال.
الثاني: رافعه حرف المضارعة، وهذا رأي الكسائي، ورد بأن جزء الشيء لا يعمل فيه.
الثالث: مضارعته للاسم، وهذا رأي ثعلب، ورد بأن المضارعة إنما اقتضت إعرابه من حيث الجملة، ثم يحتاج كل نوع من أنواع الإعراب إلى عامل يقتضيه.
الرابع: حلوله محل الاسم؛ لأنه يكون كالاسم، فأعطي أسبق إعراب الاسم وأقواه، وهو الرفع، وهذا مذهب البصريين، وورد برفع المضارع بعد (لو) وحروف التحضيض، وهو موضع ليس للاسم بالأصالة، وورد أيضًا بأن المضارع لا يرفع بعد (إن) الشرطية، وهو موضع صالح للاسم بالجملة. انظر: معاني القرآن للفراء ٤٨/١، الإنصاف ٥٥٠/٢، شرح جمل الزجاج لابن عصفور ١٣٠/١، شرح ابن الناظم على الألفية ٤٧٣، توضيح المقاصد ٢٧٩/٢، شرح قطر الندى ٥٧، التصريح ١١٨/٤، همع الهوامع ٥٢٧/١، المواهب الرحمانية لطلاب الآجرومية ٣٤٠.
(٢) حكاها الفراء عن بني سُلَيم. انظر: معاني القرآن للفراء ٢٠٦/١، المساعد ١٢١/٣.
(٣) ونقل أيضًا عن الأخفش. انظر: النوادر ٢٨٣، المقتضب ٦٨/٢، المساعد ١٦٣/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٤٣٧٠.

النسب: يُجعَل حرف إعراب المنسوب إليه "ياء" مشددة تلي كسرة، ويُحذَف لها عجز المركب غير المضاف، وصدر المضاف إن تعرّف بالثاني تحقيقًا أو تقديرًا، وإلا فعجزه، وقد يُحذَف صدره خوف اللبس(١)، وقد يُفعَل ذلك بـ "بَعْلَبَكِّ" ونحوه، ولا يقاس عليه الجملة خلافًا للزَّمَخشَرِي(٢).

التصريف: علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك. ومتعلقه من الكلم الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، ولها الأصالة فيه، وما ليس بعضه زائدًا سُمِّي مجردًا، ولا يتجاوز(٣) خمسة أحرف إن كان اسمًا، ولا أربعة إن كان فعلًا، ولا ينقصان عن ثلاثة، والمزيد فيه إن كان اسمًا لم يتجاوز سبعة إلا بها التأنيث، أو زيادتي التثنية، أو التصحيح، أو النسب. وإن كان فعلًا لم يتجاوز ستة إلا بحرف التنفيس، أو تاء التأنيث، أو نون التوكيد.

التصغير: يُصغَر الاسم الخالي من التوغل في شبه الحرف، ومن صيغ التصغير وشبهها، ومنافاة معناه، بضم أوله، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعده، يُحذَف لها أول ياءين ولياها، ويُقلَب ياء ما وليها من واو وجوبًا إن سكنت أو اعتلت أو كانت لامًا، واختيارًا إن تحركت لفظًا في إفراد وتكسير، ولم تكن لامًا. ويُجعَل المفتوح للتصغير واوًا وجوبًا إن كان منقلبًا عنها، أو ألفًا زائدة أو مجهولة الأصل أو بدل همزة تلي همزة، وجوازًا مرجوحًا إن كان ياء أو منقلبًا عنها.

---

(١) في الحاشية: "وقد يركب من الصدر والعجز فيقال: عبشمي وعبدري وعبقسي، في: عبد شمس وعبد ربه وعبد قبس". قال ابن مالك: " وقد يبنون اسمًا رباعيًا من بعض صدر المركب وبعض عجزه وينسبون إليه، كقولهم في حضرموت: حضرمي، وفي عبد شمس وعبد القيس وتيم اللات: عبشمي وعبقسي وتيملي، وهذا النوع مقصور على السماع". شرح الكافية الشافية ١٩٥٣/٤.

(٢) هكذا في المخطوط، وهو "للجرمي"، في: ح (٩٩/أ)، هـ مج٢(٢٠٠/أ)، ث (٢١٩/أ)، م (ص٦٩)، تح (ص٢٦١). وأجاز الجرمي قياسًا أن يحذف صدر الجملة وينسب إلى عجزها، والمسموع عن العرب ما قاله غير الجرمي. انظر: المساعد ٣٥٤/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٤٦٨٣، همع الهوامع ٣٥٧/٣.

(٣) في المخطوط: يتجواز، وهو تحريف.

مخارج الحروف: أقصى الحلق للهمزة والهاء والألف، ووسطه للعين والحاء، وأدناه للغين /١٨٧أ/ والخاء، وما يليه للقاف، وما يليه للكاف، وما يليه للجيم والشين والياء، وأول حافة اللسان وما يليه من الأضراس للضاد، وما دون حافته إلى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك الأعلى للام، وما بين طرفه وفوق[١] الثنايا للنون والراء، وهي أدخل في ظهر اللسان قليلًا، وما بين طرفه وأصول الثنايا للطاء والدال والتاء، وما بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد، وهي أحرف الصفير، وما بينه وبين أطراف الثنايا للظاء والذال والثاء، وباطن[٢] الشفة السفلى وأطراف[٣] الثنايا العليا للفاء، وما بين الشفتين للباء والواو والميم[٤].

الوقف: إن كان آخر الموقوف عليه ساكنًا ثبت بحاله، إلا أن يكون مهملًا في الخط فيُحذَف، إلا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء، فيُبدَل ألفًا في لغة غير رَبِيْعَة[٥]، ويُحذَف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الأَزْد[٦]، وكالصحيح في ذلك المقصور خلافًا للمَازِنِي[١] في إبدال الألف

---

(١) هكذا في المخطوط، وهي "فويق"، في: ح (١١٧/ب)، هـ مج٢(٣٢٤/أ)، ث (٢٦٥/ب)، م (ص٨٣)، تح (ص٣١٩).

(٢) في المخطوط زيادة (وباطن).

(٣) في المخطوط زيادة (وأطراف).

(٤) عدد مخارج الحروف عند ابن مالك أربعة عشر مخرجًا موافقًا بذلك قطرب والفراء والجرمي وابن دريد، ومذهب سيبويه وابن السراج وابن جني والجمهور أنها ستة عشر مخرجًا، ومحل الخلاف هو مخرج اللام والنون والراء، فعند أصحاب المذهب الأول أنه مخرج واحد، وعند الجمهور أنها ثلاثة مخارج. انظر: الكتاب ٤٣٣/٤، الأصول ٤٠٠/٣، سر صناعة الإعراب ٤٦/١، ارتشاف الضرب ٥/١، النكت الحسان ٢٧٥.

(٥) أما ربيعة فيحذفون التنوين ويقفون عليه بالسكون، وقد حكاها عنهم الأخفش. انظر: شرح الشافية للاستراباذي ٢٧٩/٢، ارتشاف الضرب ٧٩٩/٢، المساعد ٣٠٢/٤، شفاء العليل ١١٢/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٥٢٨٩.

(٦) أما الأزد فيبدلون منه حرفًا يجانس الحركة في الرفع والجر، ونقل ذلك عنهم أبو الخطاب، وذكر المازني أنها لغة قوم من اليمن. انظر: شرح الشافية للاستراباذي ٢٨٠/٢، ارتشاف الضرب ٨٠٠/٢، المساعد ٣٠٣/٤، شفاء العليل ١١٢٩/٣، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٥٢٩٠.

من تنوينه مطلقًا، ولأبي عَمْرَو والكِسَائِي[٢] في عدم الإبدال منه مطلقًا.

الهجاء: وله في غير العَروض أصلان، ولا يُعدَل عنهما إلا انقيادًا لسبب جلي، أو اقتداء بالرسم السَّلَفِيّ.

الأول: فصل[٣] الكلمة من الكلمة إن لم يكونا لشيء[٤] واحد.

الثاني: مطابقة المكتوب المنطوق في ذوات الحروف وعددها، ما لم يجب الاقتصار على أول الكلمة؛ لكونها اسم حرف واردًا ورود الأصوات، أو يُحذَف الحرف لإدغامه فيما هو من كلمته، وشذ: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ۝٦ ﴾[٥].

=

(١) هكذا في المخطوط وح (١٢٠/ب)، تح (ص٣٢٨)، وزيادة في الحاشية (وأبي الحسن والفراء والفارسي في التذكرة) في هـ مج٢(٣٣٩/ب)، وزيادة (والفراء والجرمي) في ث (٢٧٣/أ)، م (ص٨٥). وانظر نسبته للمازني في: التكملة ٢١٥، المساعد ٣٠٤/٤، شفاء العليل ١١٢٩/٣. وممن نسبه لأبي الحسن والفراء والمازني وأبي علي أبو حيان. انظر: ارتشاف الضرب ٨٠١/٢.

(٢) فعندهما أن الألف لام الكلمة رفعًا ونصبًا وجرًّا. انظر: شرح الكافية الشافية ١٩٨٣/٤، المساعد ٣٠٤/٤، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٥٢٩٠.

(٣) في المخطوط: فعل، وهو تحريف.

(٤) هكذا في المخطوط، وح (١٢١/ب)، هـ مج٢(٣٤٦/ب)، و "كشيء"، في: ث (٢٧٤/ب)، م (ص٨٦)، تح (ص٣٣٢).

(٥) القلم: الآية ٦. كتبت في المصحف بياءين والقياس واحدة، وقد علل بعض العلماء ذلك بأمور منها:

١- أن يكون الرسم على مراد التحقيق والتسهيل، فتكون الألف صورة لتحقيق الهمزة؛ لأنها مبتدأة في المعنى، والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة بعد كسر، فكتبت على اللغتين علامة التحقيق وعلامة التسهيل. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٦٧، المقنع في رسم مصاحف الأمصار ٥٤، أصول الضبط ٢٢٩، مختصر التبيين لهجاء التزيل ١٢١٩/٥.

٢- أنها كتبت بياءين للدلالة على أن الحرف المدغم الذي يرتفع به اللسان ارتفاعة واحدة حرفان في الأصل وفي الوزن. انظر: أصول الضبط ٢٢٩، مختصر التبيين لهجاء التزيل ١٢١٩/٥، الطراز في شرح ضبط الخراز ٤١٨، دليل الحيران على

=

وهذا آخر ما أردناه والله تعالى أعلم

ونُقِل من خط المصنف ــ أبقاه الله تعالى للمسلمين في خير وسلامة ــ في يوم الثلاثاء الخامس عشر شهر رجب الفرد سنة أحد عشر وثمانمائة، وكتبه محمد بن أحمد (ت٨٥٩هـ)، الشهير والده بمولانا زَاده السَّرَائي (ت ٧٩١هـ)، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين، والحمد لله.

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث، ويسر لي إتمامه.

من أهم النتائج التي خلص إليها هذا البحث:

- اهتمام النحويين القدامى بتيسير النحو وتقريبه لطلبة العلم، يبرز ذلك من خلال إقدامهم على وضع المختصرات النحوية لأشهر المتون في النحو، والتي تمثل جزءًا مهمًّا في تاريخ التأليف للنحو العربي.
- أن كتاب (القوانين في النحو) يعد المختصر الوحيد – حسب علمي – لمتن (التسهيل)، وهو صغير في حجمه، حيث جاء في عُشْر حجم التسهيل تقريبًا، لكنه نافع في بابه.
- أن مؤلف هذا المختصر يعد من الشخصيات الموسوعية، إذ برع في علوم كثيرة حتى صار المشار إليه في الديار المصرية، وكانت له

=

موارد الظمآن ٤٣٤.

٣- ما جاء في البرهان ٣٨٨/١: "وكذلك ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝ ﴾كتبت بياءين؛ تخصيصا لهم بالصفة لحصول ذلك وتحققه في الوجود، فإنهم هم المفتونون دونه، فانفصل حرف (أي) بياءين لصحة هذا الفرق بينه وبينهم قطعا، لكنه باطن فهو ملكوتي، وإنما جاء اللفظ بالإبهام على أسلوب المجاملة في الكلام والإمهال لهم ليقع التدبر والتذكار".

تصانيف كثيرة تجاوزت مؤلفاته الألف مابين شرح مطول ومتوسط ومختصر، وحواشٍ ونكت وغيرها.

- تميز هذا المختصر باشتماله على أغلب أبواب النحو والصرف مرتبة ترتيبًا منطقيًّا، وبالدقة والشمول والتركيز على ما لا يسع النحوي جهله، كل هذا بعبارة سهلة بعيدة عن التعقيد والتكلف، مما يؤهله لأن يكون من كتب النحو التعليمية.
- أن ابن جماعة اتخذ منهجًا محددًا في الاختصار، وهذا المنهج قائم على مقياسين محددين عنده، وهما: أهمية الباب لطالب العلم، ومقياس الوضوح والخفاء. يلمس ذلك جليًّا في تراوح اختصاره لأبواب التسهيل بين الاختصار المعتدل، والاختصار الشديد، والإهمال لبعض الأبواب.
- كما كان له منهج محدد في اختصار الأبواب النحوية، حيث بدأ الباب بإيراد الحدود والتعريفات، وقد يكتفي بها، أو يزيد عليها من إيراد الخلافات النحوية، ونسبة الآراء إلى أصحابها، وبيان بعض اللغات، وذكر الأنواع وبعض التقسيمات، وعرض بعض العلل والأحكام مما يراه مهمًّا لطالب العلم.
- إهماله لذكر الشواهد والأمثلة النحوية، مما يراه محفوظًا في أذهان طلبة العلم، ورغبة منه في الاختصار، حيث اكتفى بذكر آية قرآنية واحدة، وبجزء من بيت شعري، وبثلاثة أمثلة نحوية، ولم يورد شيئًا من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أن هذا المختصر قد ضم تحريرات دقيقة وتنبيهات مفيدة على بعض المسائل تكشف بجلاء ما أشكل، وتجيب عما قد يظهر من تساؤلات، أوردها في المتن مسبوقة بـ (قلتُ)، وهي في مجملها مختصرة، حيث بلغت (٦) تعليقات، كما كانت له تعليقات في الحواشي بلغت (٢٤) تعليقًا، يوضح فيه أمرًا، أو يورد خلاف العلماء في مسألة، أو يشرح فيها معاني الألفاظ، أو يذكر فروقات نسخ التسهيل، أو يورد استشهادًا

على مسألة أو تمثيلًا لها، أو يبدي اعتراضًا لما ورد في التسهيل، أو يصحح وهمًا أو تصحيفًا ورد في المتن.

- انعكاس ثقافته في العلوم العقلية على هذا المختصر، يكشف عن ذلك اهتمامه بإيراد الحدود والتعريفات لأغلب الأبواب التي ذكرها، وبعنايته بالتقسيمات الفرعية والخلافات النحوية.

والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثبت المصادر والمراجع:

المخطوطات:

- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، مخطوط في مكتبة آيا صوفيا في تركيا برقم (٤٤٥٥).
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، مخطوط في مكتبة مراد ملا في تركيا برقم (١٦٥٨) (١٦٥٩).
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، مخطوط في مكتبة لاندبرج في برلين برقم (٨٢٤).
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد لمحمد بدر الدين الدماميني، مخطوط في مكتبة المسجد النبوي برقم (١٥٣٤).

الرسائل الجامعية:

- شرح التسهيل للشيخ خالد الأزهري (موصل النبيل إلى نحو التسهيل)، تحقيق ثريا عبد السميع إسماعيل، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ[1].
- شرح الجمل في النحو لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق خديجة باكساني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٠٧هـ.

(١) كما رجعت لتحقيق آخر للكتاب للمحقق: محمد عبد العزيز عبد الخالق، وأثبته في قائمة الكتب المطبوعة.

- شرح كتاب سيبويه لعلي بن عيسى الرماني، تحقيق محمد إبراهيم يوسف شيبة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤١٤هـ.
- عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (ت: ٨١٩هـ) وآراؤه النحوية والتصريفية، للدكتور عبد العزيز العمري، رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.
- المحصول في شرح الفصول لجمال الدين بن إياز، تحقيق لمحمد صفيوت محمد علي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ب ت.
- المواهب الرحمانية لطلاب الآجرومية لأبي بكر الشنواني القسم الأول، تحقيق أحمد بن محمد العضيب، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ-١٤٢٨هـ.

البحوث والمقالات:

- محاولات تيسير النحو التعليمي قديمًا وحديثًا لشوقي ضيف، بحث في مؤتمر الموسم الثقافي الثاني لمجمع اللغة العربية الأردني، عمان، المؤتمر (٢)، ٣٩-٦٧، ١٩٨٤م.
- المختصرات النحوية: نشأتها وأغراضها ومناهجها لعلي هنداوي، مجلة علوم اللغة بالقاهرة، المجلد (١١) العدد (١)، ٩٣-١٢٦، ٢٠٠٨م.

الكتب المطبوعة:

- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة لعبد اللطيف الزبيدي، تحقيق طارق الجنابي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- الأزهية في علم الحروف لعلي الهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.
- أسرار العربية لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، الطبعة الأولى.

- إصلاح المنطق ليعقوب بن إسحاق بن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة.
- أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٧هـ.
- الأصول في النحو لأبي بكر السراج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ.
- إعجام الأعلام لمحمود مصطفى، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.
- أمالي ابن الشجري لهبة الله بن علي بن محمد الحسني العلوي، تحقيق محمود الطناحي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء العكبري، تحقيق نجيب الماجدي، المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني، تحقيق حسن حبشي، لجنة إحياء الثراث الإسلامي بالقاهرة، ١٤١٩هـ.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت، ١٤٠٧هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت، ١٤٢٥هـ.
- الإيضاح لأبي علي الفارسي، تحقيق كاظم المرجان، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ.

- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب، تحقيق موسى بناي العليلي، مطبعة العاني ببغداد، ١٩٨٢م.
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي الشوكاني، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.
- البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد لابن هشام الأنصاري، تحقيق عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي، تحقيق حسن هنداوي، كنوز أشبيليا بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، المطبعة الميرية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣١٩هـ.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، عام ١٣٨٧هـ.
- التصريح على التوضيح لخالد الأزهري، تحقيق إسماعيل عبد الجواد عبد الغني وأحمد السيد، المكتبة التوفيقية بالقاهرة، ب ط، ب ت.

- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد لمحمد بدر الدين الدماميني، تحقيق محمد المفدى، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق كاظم المرجان، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- توجيه اللمع لابن الخباز، تحقيق فايز زكي محمد دياب، دار السلام بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لبدر الدين المرادي، تحقيق أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
- الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين لمحمد أمين بن فضل الله المحبي، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ب ط، ب ت.
- الجنى الداني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لمحمد الخضري، دار الفكر ببيروت، ١٤٠٩هـ.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ.
- الخصائص لأبي الفتح ابن جني، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب

العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة لتقي الدين المقريزي، تحقيق محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، دار الجيل ببيروت، ١٤١٤هـ.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، تحقيق علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود شاكر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٤هـ.
- دليل الحيران على موارد الظمآن للمارغني التونسي، دار الحديث بالقاهرة.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغرى بردى، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٣٩٩هـ.
- ديوان ابن هرمة القرشي، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ب ط، ب ت.
- ذيل الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني، تحقيق عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ١٤١٢هـ.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد المالقي، تحقيق أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤هـ.
- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم بدمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة، تحقيق محمود عبد القادر الأرناؤوط، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول، ٢٠١٠م.

- السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين المقريزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- شرح ابن طولون على الألفية لشمس الدين ابن طولون، تحقيق عبد الحميد الكبيسي، دار الكتب العلمية ببيروت، ٢٠٠٢م.
- شرح ابن عقيل على الألفية لابن عقيل الهمداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت، ١٤١٩هـ.
- شرح ابن الناظم على الألفية لبدر الدين بن الناظم، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون بدمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك) للأشموني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٥هـ.
- شرح التسهيل لابن مالك الأندلسي، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- شرح التسهيل للشيخ خالد الأزهري (موصل النبيل إلى نحو التسهيل)، تحقيق محمد عبد العزيز عبد الخالق، دار الكتب العلمية ببيروت، ٢٠٢١م
- شرح التسهيل للمرادي، تحقيق محمد عبد النبي محمد عبيد، مكتبة الإيمان بالمنصورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- شرح التسهيل (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) لناظر الجيش، تحقيق

علي محمد فاخر، دار السلام بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- شرح جمل الزجاجي لابن خروف، تحقيق سلوى محمد عرب، مطبعة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير) لابن عصفور الأشبيلي، تحقيق صاحب أبو جناح، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- شرح جمل الزجاجي لابن هشام الأنصاري، تحقيق علي محسن عيسى، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب لرضي الدين الإستراباذي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الإستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤٠٢هـ.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ب ط، ب ت.
- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.
- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- شرح اللمحة البدرية لابن هشام الأنصاري، تحقيق هادي نهر، دار اليازوري بعمّان، ب ط، ب ت.
- شرح اللمع لابن برهان، تحقيق فائز فارس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- شرح المفصل لموفق الدين بن علي بن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية

بمصر، ب ط، ب ت.
- شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب لابن الحاجب، تحقيق جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ، تحقيق خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية بالكويت، الطبعة الأولى، ١٩٧٦م.
- شرح المكودي على الألفية لأبي زيد المكودي، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل لأبي عبد الله السلسيلي، تحقيق الشريف عبد الله الحسيني البركاتي، المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، تحقيق الحافظ عبد الحليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- طبقات المفسرين لشمس الدين الداوودي، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الطراز في شرح ضبط الخراز لأبي عبد الله التنسي، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي، دار الجيل ببيروت.
- الكامل لمحمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

- كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى.
- كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون لحاجي خليفة، تحقيق محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- الكليات لأيوب بن موسى الحسيني الكفومي، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة ببيروت، ١٤١٩هـ.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مؤسسة عبد الحفيظ البساط ببيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني، تحقيق يوسف الرعشلي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ.
- المساعد على تسهيل الفوائد لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق محمد كامل بركات، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش، تحقيق هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- معاني القرآن لأبي زكريا الفراء، تحقيق فاتن محمد اللبون، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق عبد الجليل شلبي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار العرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صاعد ببيروت، ١٣٩٧هـ.

- معجم الشيوخ لشمس الدين الذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية لعمر كحالة، دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس، مطبع سركيس بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٤٦هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، تحقيق ح. الفاخوري، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- المفصل في علم اللغة لجار الله الزمخشري، تحقيق محمد السعيدي، دار إحياء العلوم ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- المقتصد في شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق كاظم المرجان، دار الرشيد ببغداد، ١٩٨٢م.
- المقتضب لأبي العباس المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة، الطبعة الثانية.
- المقرب لابن عصفور الأشبيلي، تحقيق أحمد عبد الستار وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني ببغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، ب ط، ب ت.
- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان، تحقيق سدني جليني، نيوهافن، ١٩٤٧م.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغرى بردى، تحقيق محمد محمد أمين، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ١٤٢٣هـ.

- نتائج التحصيل في شرح التسهيل للمرابط الدلائي، تحقيق مصطفى العربي، مطابع الثورة ببنغازي، ب ط، ب ت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان للخطيب الجوهري، تحقيق حسن حبشي، دار الكتب بمصر، ١٩٧١م.
- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة لمحمد الطنطاوي، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان لجلال الدين السيوطي، تحقيق فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك، المكتبة العلمية ببيروت، ١٩٢٧م.
- النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيان، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين الظاهري، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- هجاء مصاحف الأمصار لأبي العباس المهدوي، تحقيق حاتم الضامن، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي، دار إحياء التراث العربي ببيروت، ١٩٥٥م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

– وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام لشمس الدين السخاوي، تحقيق بشار معروف وفارس الحرستاني وأحمد الخطيفي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

References :

thabat almasadir walmarajiei:

almakhtutati:

-tashil alfawayid watakmil almaqasid liabn malk, makhtut fi maktabat aya sufya fi turkia biraqm (٤٤٥٥).

-tashil alfawayid watakmil almaqasid liabn malk, makhtut fi maktabat murad malana fi turkia biraqm (١٦٥٨) (١٦٥٩).

-tashil alfawayid watakmil almaqasid liabn malk, makhtut fi maktabat liandibirj fi birlin biraqm (٨٢٤).

-taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayid limuhamad badr aldiyn aldamaamini, makhtut fi maktabat almasjid alnabawii biraqm (١٥٣٤).

alrasayil aljamieiatu:

-sharh altashil lilshaykh khalid al'azhari (musil alnabil 'iilaa nahw altashili), tahqiq thariana eabd alsamie 'iismaeil, risalat dukturah, jamieatan 'um alquraa, ١٤١٨h.

-sharh aljamal fi alnahw lieabd alqahir aljirjani, tahqiq khadijat baksani, risalat majistir, jamieat 'um alquraa, ١٤٠٧h.

-sharh kitab sibwih lieali bin eisaa alrumaani, tahqiq muhamad 'iibrahim yusif shibat, risalat dukturah, jamieat 'um alquraa, ١٤١٤h.

-eizu aldiyn muhamad bin 'abi bakr bin jamaea (t: ٨١٩h) warawuh alnahwiat waltasrifiatu, lilduktur eabd aleaziz aleamri, risalat majistir fi jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati, ١٤٢١h.

-almahsul fi sharh alfusul lijamal aldiyn bin 'iiaz, tahqiq limuhamad safyut muhamad ealay, risalat dukturah, jamieat al'azhar, b t.

- almawahib alrahmaniat litulaab alajrumiat li'abi bakr alshinwanii alqism al'awala, tahqiq 'ahmad bin muhamad aleudayba, risalat dukturah, jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati, 1427hi-1428h.

albuhuth walmaqalati:

-muhawalat taysir alnahw altaelimii qdyman whdythan lishawqi dayf, bahath fi mutamar almawsim althaqafii althaani limajmae allughat alearabiat al'urduniy, eaman, almutamar (٢), ٦٧-٣٩, ١٩٨٤m.

-almukhtasarat alnahwiatu: nash'atuha wa'aghraduha wamanahijuha liealiin hindawi, majalat eulum allughat bialqahirati, almujalad (١١) aleadad (١), ١٢٦-٩٣, ٢٠٠٨m.

alkutub almatbueatu:

-aitilaf alnusrat fi aikhtilaf nahaat alkufat walbasrat lieabd allatif alzubaydi, tahqiq tariq aljanabi, ealam alkutub bibayruta, altabeat al'uwlaa, ١٤٠٧h.

-airtishaf aldarb min lisan alearab li'abi hayaan al'andalsi, tahqiq rajab euthman muhamad, maktabat alkhanji bialqahirati, altabeat al'uwlaa, ١٤١٨hi.

-al'azhiat fi eilm alhuruf lieali alharwy, tahqiq eabd almuein almalwhi, matbueat majmae allughat alearabiat bidimashqa, altabeat althaaniati, ١٤٠١h.

- 'asrar alearabiat li'abi albarakat al'anbari, tahqiq muhamad albitar, matbueat almajmae aleilmiu alearabia, dimashqa, altabeat al'uwlaa.

'-iislah almantiq liaequb bin 'iishaq bin alsukit, tahqiq 'ahmad muhamad shakir waeabd alsalam harun, dar almaearif bialqahirati, altabeat alraabieati.

'-usul aldabt wakayfiatuh ealaa jihat alaikhtisar li'abi dawud sulayman bin najahi, tahqiq 'ahmad shirshal, mujamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, ١٤٢٧h.

-al'usul fi alnahw li'abi bakr alsaraji, tahqiq eabd alhusayn alfatli, muasasat alrisalati, altabeat althaalithati, ١٤١٧h.

'-iiejam al'aelam limahmud mustafaa, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, ١٤٠٣h.
-al'aelam likhayr aldiyn alzarkali, dar aleilm lilmalayin bibayruta, altabeat alkhamisat eashrata, ٢٠٠٢m.
'-amali abn alshajari lahbat allah bin eali bin muhamad alhasni alealawi, tahqiq mahmud altanahi, maktabat alkhaniji bialqahirati, altabeat al'uwlaa, ١٤١٣hi.
'-iimla' ma min bih alrahman min wujuh al'iierab walqira'at fi jamie alquran li'abi albaqa' aleakbiri, tahqiq najib almajdi, almaktabat aleasriat bibayrut, altabeat al'uwlaa, ١٤٢٣h.
'-iinba' alghamar bi'abna' aleumur liabn hajar aleasqalani, tahqiq hasan habshi, lajnat 'iihya' althurath al'iislamii bialqahirati, ١٤١٩h.
-al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn alnahwiayn albasariiyn walkufiiyn li'abi albarakat al'anbari, tahqiq muhamad muhi aldiyn eabd alhamid, almaktabat aleasriat bibayrut, ١٤٠٧hi.
'-awdah almasalik 'iilaa 'alfiat aibn malik liaibn hisham al'ansary, tahqiq muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid, almaktabat aleasriat bibayrut, ١٤٢٥h.
-al'iidah li'abi eali alfarisi, tahqiq kazim almarjani, ealim alkutub bibayruta, altabeat althaaniati, ١٤١٦hi.
-al'iidah fi sharh almufasal liabn alhajibi, tahqiq musaa binay alealili, matbaeat aleani bibaghdad, ١٩٨٢m.
-albahr almuhit li'abi hayaan al'andalsi, tahqiq eadil 'ahmad eabd almawjud waeali muhamad mueawad, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, ١٤١٣hi.
-albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabie limuhamad bin ealiin alshuwkani, dar alkitaab al'iislamii bialqahirati.
-alburhan fi eulum alquran libadr aldiyn alzarkashi, tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, dar alturath bialqahirati, altabeat althaalithatu, ١٤٠٤h.

-bughyat alwueaat fi tabaqat allughawiiyn walnuhaat lijalal aldiyn alsuyuti, tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, dar alfikri, altabeat althaaniati, ١٣٩٩h.
-altabyin ean madhahib alnahawiiyn albasariiyn walkufiiyn li'abi albaqa' aleakbiri, tahqiq eabd alrahman aleuthaymin, maktabat aleabikan bialriyad, altabeat al'uwlaa, ١٤٢١h.
-takhlis alshawahid watalkhis alfawayid liaibn hisham al'ansary, tahqiq eabaas mustafaa alsaalihy, dar alkitaab alearabii bibayruta, altabeat al'uwlaa, ١٤٠٦h.
-altadhyil waltakmil fi sharh kitab altashil li'abi hayaan al'andalsi, tahqiq hasan hindawi, kunuz 'ashbilya bialrayad, altabeat al'uwlaa, ١٤٢٦h.
-tashil alfawayid watakmil almaqasid liabn malk, almatbaeat almiriat bimakat almukaramati, altabeat al'uwlaa, ١٣١٩h.
-tashil alfawayid watakmil almaqasid liaibn malk, tahqiq muhamad kamil barkati, dar alkatib alearabii, eam ١٣٨٧h.
-altasrih ealaa altawdih likhalid al'azhari, tahqiq 'iismaeil eabd aljawad eabd alghani wa'ahmad alsayidu, almaktabat altawfiqiat bialqahirati, b tu, b t.
-taeliq alfarayid ealaa tashil alfawayid limuhamad badr aldiyn aldamaamini, tahqiq muhamad almufadaa, altabeat al'uwlaa, ١٤٠٣hi.
-altakmilat li'abi ealii alfarisi, tahqiq kazim almarjani, ealim alkutub bibayruta, altabeat althaaniati, ١٤١٤hi.
-tawjih allamae liaibn alkhabazi, tahqiq fayiz zakiy muhamad diab, dar alsalam bialqahirati, altabeat althaaniatu, ١٤٢٨h.
-tawdih almaqasid walmasalik bisharh 'alfiat aibn malk libadr aldiyn almuradi, tahqiq 'ahmad muhamad eazuza, almaktabat aleasriat bibayruta, altabeat al'uwlaa, ١٤٢٦hi.

-aljamal fi alnahw li'abi alqasim alzajaji, tahqiq eali twfyq alhamd, muasasat alrisalat bibayrut, altabeat al'uwlaa, ١٤٠٤hi.
-janaa aljanatayn fi tamyiz naweay almuthniayn limuhamad 'amin bin fadl allah almuhibiy, tahqiq lajnat 'iihya' alturath alearabii, dar alafaq aljadidati, bayrut, b tu, b t.
-aljinaa aldaani fi huruf almaeani lilhasan bin qasim almuradi, tahqiq fakhr aldiyn qabawat wamuhamad nadim fadil, dar alkutub aleilmia bibayrut, altabeat al'uwlaa, 1413hi.
-hashiat alkhudrii ealaa sharh abn eaqil ealaa 'alfiat abn malik limuhamad alkhudari, dar alfikr bibayrut, 1409hi.
-hasan almuhadarat fi tarikh misr walqahirat lijalal aldiyn alsuyuti, tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, dar 'iihya' alkutub alearabiati, altabeat al'uwlaa, 1387h.
-khizanat al'adab walb libab lisan alearab lieabd alqadir albaghdadii, tahqiq eabd alsalam harun, maktabat alkhanji bialqahirati, altabeat althaalithati, 1416hi.
-alkhasayis li'abi alfath abn jini, tahqiq eabd alhamid hindawiin, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1421hi.
-darar aleuqud alfaridat fi tarajim al'aeyan almufidat litaqi aldiyn almiqrizi, tahqiq mahmud aljalili, dar algharb al'iislamii bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1423h.
-aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminat liabn hajar aleasqalani, dar aljil bibayrut, 1414h.
-aldur almasuwn fi eulum alkutaab almaknun lilsamin alhalbi, tahqiq ealiin muhamad mueawad wakhrun, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1414hi.
-dalayil al'iiejaz lieabd alqahir aljirjani, tahqiq mahmud shakiri, maktabat alkhanji bialqahirati, altabeat alkhamisati, 1424hi.
-dalil alhayran ealaa mawarid alzaman lilmarghani altuwnisi, dar alhadith bialqahirati.

-aldalil alshaafi ealaa almunhal alsaafi liaibn tughraa bardaa, tahqiq fahim muhamad shaltuti, maktabat alkhanji bialqahirati, 1399h.
-diwan aibn harmat alqurashi, tahqiq muhamad nafaae wahusayn eatwan, matbueat majmae allughat alearabiat bidimashqa, b tu, b t.
-dhayl aldarar alkaminat liabn hajar aleasqalani, tahqiq eadnan darwish, maehad almakhtutat alearabiat bialqahirati, 1412h.
-rasaf almabani fi sharh huruf almaeani li'ahmad almaliqy, tahqiq 'ahmad alkharati, matbueat majmae allughat alearabiat bidimashqa, 1394hi.
-siru sinaeat al'iierab liabn jini, tahqiq hasan hindawiun, dar alqalam bidimashqa, altabeat althaaniati, 1413hi.
-salam alwusul 'iilaa tabaqat alfuhul lihaji khalifat, tahqiq mahmud eabd alqadir al'arnawuwta, markaz al'abhath liltaarikh walfunun walthaqafat al'iislamiat biastanbul, 2010m.
-alsuluk limaerifat dual almuluk litaqi aldiyn almiqrizi, tahqiq muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1418h.
-shadharat aldhahab fi 'akhbar min dhahab liaibn aleimad alhanbali, tahqiq eabd alqadir al'arnawuwt wamahmud al'arnawuwta, dar aibn kathir bidimashqa, altabeat al'uwlaa, 1413h.
- sharah abn tulun ealaa al'alfiat lishams aldiyn abn tulun, tahqiq eabd alhamid alkbisi, dar alkutub aleilmiat bibayrut, 2002m.
-sharh abn eaqil ealaa al'alfiat liabn eaqil alhamdani, tahqiq muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidi, almaktabat aleasriat bibayrut, 1419hi.
-sharh abn alnaazim ealaa al'alfiat libadr aldiyn bin alnaazim, tahqiq muhamad basil euyun alsuwdi, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1420h.
-sharh 'abyat mughaniy allabib lieabd alqadir bin eumar albaghdadyi, tahqiq eabd aleaziz rabaah wa'ahmad

yusif daqaaqa, dar almamun bidimashqa, altabeat al'uwlaa, 1395hi.
-sharah al'ashmuni ealaa 'alfiat aibn malik (manhaj alsaalik 'iilaa 'alfiat aibn malk) lil'ashmuni, tahqiq muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidi, dar alkitaab alearabii bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1375h.
-sharh altashil liabn malik al'andalsi, tahqiq eabd alrahman alsayid wamuhamad almakhtuna, dar hajar bialqahirati, altabeat al'uwlaa, 1410hi.
- sharh altashil lilshaykh khalid al'azhari (musil alnabil 'iilaa nahw altashili), tahqiq muhamad eabd aleaziz eabd alkhaliqi, dar alkutub aleilmiat bibayrut, 2021m
-sharh altashil lilmaradi, tahqiq muhamad eabd alnabii muhamad eubayd, maktabat al'iiman bialmansurati, altabeat al'uwlaa, 1427h.
-sharh altashil (tamhid alqawaeid bisharh tashil alfawayidi) linazir aljayshi, tahqiq eali muhamad fakhar, dar alsalam bialqahirati, altabeat al'uwlaa, 1428h.
-sharh jamal alzujajii liabn kharuf, tahqiq salwaa muhamad earab, matbaeat jamieat 'am alquraa bimakat almukaramati, altabeat al'uwlaa, 1419h.
-sharh jamal alzujajii (alsharh alkabiri) liabn eusfur al'ashbili, tahqiq sahib 'abu janahi, ealim alkutub bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1419hi.
-sharh jamal alzujajii liaibn hisham al'ansari, tahqiq eali muhsin eisaa, ealam alkutub bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1405hi.
-sharh alradi ealaa kafiat aibn alhajib liradi aldiyn al'iistirabadhi, tahqiq eabd aleal salim makram, ealam alkutub bialqahirati, altabeat al'uwlaa, 1421h.
-sharh shafiat abn alhajib liradi aldiyn al'iistirabadhi, tahqiq muhamad nur alhasan wakhrun, dar alkutub aleilmiat bibayrut, 1402hi.

-sharh shudhur aldhahab fi maerifat kalam alearab liaibn hisham al'ansary, tahqiq muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid, dar altalayiei, b tu, b t.
-sharh qatar alnadaa wabal alsadaa liaibn hisham al'ansary, tahqiq muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidi, dar 'iihya' alturath alearabii bibayruta, altabeat alhadiat eashrata, 1383h.
-sharh alkafiat alshaafiat liaibn malk, tahqiq eabd almuneim 'ahmad hiridi, dar almamun bidimashqa, altabeat al'uwlaa, 1402hi.
-sharh kitab sibwih li'abi saeid alsiyrafi, tahqiq 'ahmad hasan mahdali waeali sayid eulay, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 2008m.
-sharh allamhat albadariat liaibn hisham al'ansary, tahqiq hadi nahra, dar alyazurii bemman, b tu, b t.
-sharh allamae liabn burhan, tahqiq fayiz fars, alkuayt, altabeat al'uwlaa, 1404h.
-sharah almufasal limuafaq aldiyn bin ealii bin yaeish, 'iidarat altibaeat almuniriat bimasr, b tu, b t.
-sharh almuqadimat alkafiat fi eilm al'iierab liaibn alhajibi, tahqiq jamal eabd aleati mukhayamar 'ahmadu, maktabat nizar mustafaa albaz bimakat almukaramati, altabeat al'uwlaa, 1418h.
-sharh almuqadimat almuhasabat liabn babshadh, tahqiq khalid eabd alkrim, almatbaeat aleasriat bialkuayti, altabeat al'uwlaa, 1976m.
-sharah almukawdii ealaa al'alfiat li'abi zayd almakudii, tahqiq 'iibrahim shams aldiyn, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1417h.
-shifa' alealil fi 'iidah altashil li'abi eabd allah alsilsili, tahqiq alsharif eabd allah alhusayni albirkati, almaktabat alfaysaliat bimakat almukaramati, altabeat al'uwlaa, 1406h.
-tabaqat alhifaz lijalal aldiyn alsuyuti, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1403h.

-tabaqat alshaafieiat liaibn qadi shahbati, tahqiq alhafiz eabd alhalim khan, matbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad, altabeat al'uwlaa, 1400h.
-tabaqat almufasirin lishams aldiyn aldaawwdi, tahqiq lajnat min aleulama' bi'iishraf alnaashir, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1403h.
- altiraz fi sharh dabt alkharaaz li'abi eabd allah altansi, tahqiq 'ahmad shirshal, mjame almalik fahad litibaeat almushaf alsharifi, 1420h.
-aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie lishams aldiyn alsakhawii, dar aljil bibayrut.
-alkamil limuhamad bin yazid almubaradi, tahqiq muhamad 'ahmad aldaali, muasasat alrisalat bibayruta, altabeat althaaniatu, 1413hi.
-kitab sibwih li'abi bashar eamrw bin euthman bin qanbar, tahqiq eabd alsalam harun, dar aljil bibayrut, altabeat al'uwlaa.
-kashaf alzunun ean 'asma' alkutub walfunun lihaji khalifat, tahqiq muhamad sharaf aldiyn, dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut.
-alkuliyaat li'uyuwb bin musaa alhusayni alkufumi, tahqiq eadnan darwish wamuhamad almasri, muasasat alrisalat bibayrut, 1419h.
-lays fi kalam alearab liaibn khaluayhi, tahqiq 'ahmad eabd alghafur eatar, muasasat eabd alhafiz albusat bibayrut, altabeat althaaniatu, 1399h.
-almajmae almuasis lilmuejam almufahras liabn hajar aleasqalani, tahqiq yusuf alraeshali, dar almaerifat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1415h.
-mukhtasar altabyin lihija' altazil li'abi dawud sulayman bin najahi, tahqiq 'ahmad shirshal, majamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, 1421h.
-almusaeid ealaa tashil alfawayid libaha' aldiyn bin eaqila, tahqiq muhamad kamil barkat, manshurat jamieat 'am alquraa bimakat almukaramati, altabeat al'uwlaa, 1402h.

-maeani alquran li'abi alhasan al'akhfashi, tahqiq hudaa mahmud qiraeata, maktabat alkhaniji bialqahirati, altabeat al'uwlaa, 1411hi.
-maeani alquran li'abi zakariaa alfara'i, tahqiq fatin muhamad allubun, dar 'iihya' alturath alearabii bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1424h.
-maeani alquran wa'iierabuh li'abi 'iishaq alzujaji, tahaqiq eabd aljalil shalbi, ealim alkutub bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1408hi.
-muejam al'udaba' liaqut alhamwy, tahqiq 'iihsan eabaas, dar alearab al'iislamii bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1993m.
-muejam albuldan liaqut alhamawi, dar saeid bibayrut, 1397h.
-muejam alshuyukh lishams aldiyn aldhahabi, tahqiq muhamad alhabib alhaylati, maktabat alsidiyq bialtaayif, altabeat al'uwlaa, 1408h.
-muejam almualifin tarajim musanifi alkutub alearabiat lieumar kahalati, dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut.
-muejam almatbueat alearabiat walmuearibat liusif sarkis, matbae sarkis bimasri, altabeat al'uwlaa, 1346h.
-mughaniy allabib ean kutub al'aearib liaibn hisham al'ansari, tahqiq ha. alfakhuri, dar aljil bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1411hi.
-almufasal fi eilm allughat lijar allah alzumakhshiri, tahqiq muhamad alsaeidii, dar 'iihya' aleulum bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1410hi.
- almaqasid alshaafiat fi sharh alkhulasat alkafiat li'abi 'iishaq alshaatibi, tahqiq eabd alrahman aleuthaymin, manshurat jamieat 'umm alquraa, makat almukaramatu, altabeat al'uwlaa, 1428h.
-almuqtasid fi sharh al'iidah lieabd alqahir aljirjani, tahqiq kazim almarjan, dar alrashid bibaghdad, 1982m.
-almuqtadab li'abi aleabaas almubaradi, tahqiq muhamad eabd alkhaliq eadimatun, lajnat 'iihya' alturath al'iislamii bialqahirati, altabeat althaaniati.

-almuqarab liaibn eusfur al'ashbili, tahqiq 'ahmad eabd alsataar waeabd allah aljaburi, matbaeat aleani bibaghdad, altabeat al'uwlaa, 1391hi.
-almuqanie fi rasm masahif al'amsar li'abi eamrw aldaani, tahqiq muhamad alsaadiq qamhawi, maktabat alkuliyaat al'azhariat bialqahirati, b tu, b t.
-manhaj alsaalik fi alkalam ealaa 'alfiat abn malik li'abi hayan, tahqiq sadaniun jilini, niuhafin, 1947m.
-almunhal alsaafi walmustawfaa baed alwafi liaibn tughraa bardaa, tahqiq muhamad muhamad 'amin, dar alkutub walwathayiq alqawmiat bialqahirati, 1423h.
-natayij altahsil fi sharh altashil lilmarabit aldalayiy, tahqiq mustafaa alearabii, matabie althawrat bibinghazi, b tu, b t.
-alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirat liaibn tughraa bardaa, tahqiq muhamad husayn shams aldiyn, dar alkutub aleilmiat bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1413h.
-nuzhat alnufus wal'abdan fi tawarikh alzaman lilkhatib aljawhari, tahqiq hasan habshi, dar alkutub bimasr, 1971m.
-nash'at alnahw watarikh 'ashhar alnuhaat limuhamad altantawi, ealim alkutub bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1417h.
-nazam aleiqyan fi 'aeyan al'aeyan lijalal aldiyn alsuyuti, tahqiq filib hati, almatbaeat alsuwriat al'amrikiat biniuyurki, almaktabat aleilmiat bibayrut, 1927m.
-alnakt alhasaan fi sharh ghayat al'iihsan li'abi hayan, tahqiq eabd alhusayn alfatli, muasasat alrisalat bibayrut, altabeat al'uwlaa, 1405h.
-alnawadir fi allughat li'abi zayd al'ansari, tahqiq muhamad eabd alqadir 'ahmadu, dar alshuruq bibayruta, altabeat al'uwlaa, 1401h.
-nil al'amal fi dhayl alduwal lizayn aldiyn alzaahiri, tahqiq eumar eabd alsalam tadamuri, almaktabat aleasriat bibayrut, altabeat al'uwlaa, 1422h.

-haja' masahif al'amsar li'abi aleabaas almuhdawi, tahqiq hatim aldaamin, dar abn aljuzi, altabeat al'uwlaa, 1430h.

-hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanafin li'iismaeil albaghdadii, dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut, 1955m.

-hamae alhawamie fi sharh jame aljawamie lijalal aldiyn alsuyuti, tahqiq 'ahmad shams aldiyn, dar alkutub aleilmiat bayrut, altabeat al'uwlaa, 1418h.

- wajiz alkalam fi aldhayl ealaa dual al'iislam lishams aldiyn alsakhawi, tahqiq bashaar maeruf wafaris alhiristani wa'ahmad alkhatifi, muasasat alrisalat bibayrut, altabeat al'uwlaa, 1416h.